

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: العلوم الاجتماعية والانسانية

فرع: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر اكايمي

بعنوان:

## دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تنشيط الجماعة التربوية

- دراسة ميدانية بمركز التوجيه والارشاد المدرسي ببوسعادة -

إعداد الطالبة: الزهرة بن الشارف

لجنة المناقشة:

أستاذ محاضر - أ - جامعة محمد بوضياف المسيلة رئيسا

د ياسمينه كتفي أستاذ محاضر - أ - جامعة محمد بوضياف المسيلة مشرفا ومقررا

أستاذ محاضر - أ - جامعة محمد بوضياف المسيلة مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

'اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما  
ينفعني وزدني علما'



# إهداء

'الحمد لله الذي بفضلہ تتم الصالحات'  
أهدي هذا العمل  
إلى روح والدي الطاهرة  
إلى أسمى الكريمة حفظها الله ورعاها  
إلى كل الأهل والأصدقاء وون استثناء  
إلى كل من شجعني للإتمامه  
وفي الأخير أرجو من الله العون على مواصلة طلب العلم.



# شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه ملء السماوات والارض وملء ما بينهما وملء ما شئت ربي من بعد، وصل اللهم وسلم على حبيبنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد:

نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة الدكتورة المشرفة كتفي ياسمينه، والى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد،

ولا ننسى شكر كل من ساهم في تحكيم أداة الدراسة من أساتذة جامعيين وأكاديميين، وكل أفراد عينة الدراسة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة بوسعادة.

وفي الأخير؛ نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة، الذين سيشرفون على مناقشة هذا العمل المتواضع.



الفهارس

# فهرس المحتويات

مقدمة

4

## الفصل الأول: الإطار النظري العام للدراسة

- 07 1- الإشكالية
- 08 2- الفرضيات
- 09 3- أهمية الدراسة
- 09 4- أسباب اختيار الموضوع
- 09 5- أهداف الدراسة
- 10 6- تحديد المفاهيم
- 12 7- الدراسات السابقة
- 15 8- المقاربة السوسيولوجية

## الفصل الثاني: التوجيه والارشاد المدرسي

- 18 تمهيد الفصل
- 19 1- تعريف التوجيه والارشاد المدرسي
- 20 2- التطور التاريخي للإرشاد والتوجيه المدرسي
- 23 3- مهام مستشار التوجيه
- 25 4- علاقات مستشار التوجيه
- 27 5- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه
- 28 خلاصة الفصل

## الفصل الثالث: تنشيط الجماعة التربوية

- 30 تمهيد الفصل
- 31 أولاً: الجماعة التربوية
- 31 1. أهمية الجماعة التربوية
- 32 2. أعضاء الجماعة التربوية
- 34 3. العمليات الاجتماعية داخل الجماعة التربوية
- 36 ثانياً: التنشيط التربوي الجماعة التربوية
- 36 1. أهداف التنشيط التربوي
- 36 2. آليات التنشيط التربوي

|    |                                                 |
|----|-------------------------------------------------|
| 41 | 3. دور مستشار التوجيه في تنشيط الجماعة التربوية |
| 48 | خلاصة الفصل                                     |

#### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

|    |                                            |
|----|--------------------------------------------|
| 50 | تمهيد الفصل                                |
| 51 | 1- منهج الدراسة                            |
| 51 | 2- حدود الدراسة                            |
| 51 | 3- مجتمع الدراسة                           |
| 52 | 4- عينة الدراسة                            |
| 53 | 5- أدوات الدراسة                           |
| 54 | 6- الدراسة الاستطلاعية                     |
| 55 | 7- الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة        |
| 57 | 8- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة |
| 58 | خلاصة الفصل                                |

#### الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات

|    |                                                |
|----|------------------------------------------------|
| 60 | 1- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى  |
| 63 | 2- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية |
| 65 | 3- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة |
| 67 | 4- الاستنتاج والاقتراحات                       |
| 69 | خاتمة                                          |
| 70 | قائمة المراجع                                  |
| 75 | الملاحق                                        |
| 84 | ملخص بالعربية                                  |
| 85 | ملخص بالأجنبية                                 |

# قائمة الجداول

| الرقم | عنوان الجدول                                                                                                                                                   | الصفحة |
|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | نسبة عينة الدراسة من المجتمع الكلي                                                                                                                             | 52     |
| 02    | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص والمؤسسة                                                                                                            | 52     |
| 03    | توزيع عبارات استبيان دور مستشار التوجيه في صورته النهائية على أبعاده الفرعية                                                                                   | 53     |
| 04    | كيفية تصحيح عبارات استبيان دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني                                                                                         | 54     |
| 05    | يحتوي عبارات الاستبيان قبل وبعد التعديل                                                                                                                        | 55     |
| 06    | يحدد معاملات الارتباط لعبارات استبيان دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للجماعة التربوية                                                                   | 56     |
| 07    | يمثل معاملات ارتباط عبارات أبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان عند تطبيقه                                                                               | 56     |
| 08    | يبين درجات استجابة المبحوثين في أبعاد استبيان دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للتلاميذ حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس ليكرت الثلاثي       | 60     |
| 09    | يبين درجات استجابة المبحوثين في أبعاد استبيان دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للفريق التربوي حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس ليكرت الثلاثي | 63     |
| 10    | يبين درجات استجابة المبحوثين في أبعاد استبيان دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للأولياء حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس ليكرت الثلاثي       | 65     |

مقدمة

## مقدمة:

لقد حظي قطاع التربية والتعليم في اغلب دول العالم باهتمام بالغ، كونه احد اهم سبل التقدم والتطور الذي تطمح له الحكومات، ويعتبر التوجيه والارشاد الركيزة الاساسية للتربية الحديثة حيث يعد من اهم العمليات التربوية واعدها التي تركز عليها فاعلية النشاطات التربوية ودافعية المتعلمين، اين يهدف الى مساعدة التلميذ على بناء مشروعه المستقبلي عن طريق اختيار نوع الدراسة الملائم له من خلال معرفته لذاته من جهة ومعرفته لمتطلبات محيطه من جهة اخرى. حيث اكدت الدراسات الحديثة على ضرورة مشاركة التلميذ في العملية التربوية ككل وخاصة مشاركته في مشروع توجيهه مما يجعله اكثر تحفيزا وانفتاحا على المستقبل متحملا بذلك مسؤوليته في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجهه.

وقد ادركت الجزائر أهمية التوجيه والارشاد في المنظومة التربوية ويظهر ذلك من خلال الاصلاحات التربوية المتتالية التي لم تهمل هذا الجانب. حيث بدت بوادر الاصلاح من اجل تقويم ممارسات التوجيه واعادة النظر في مفهوم التوجيه واساليبه، وبذلك تقرر تعيين وادماج مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية منذ بداية التسعينات الى يومنا هذا. فيعتبر التوجيه المدرسي فعل تربوي يأتي نتيجة لمسار طويل ومعقد يركز على جملة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة، كما يُعتبر مستشار التوجيه أحد أبرز القيادات التربوية في الوسط المدرسي لما لطبيعة عمله الإرشادي والتربوي والاجتماعي، ونظرا لتلقيه تكوينا بيداغوجيا وتربويا وإداريا وهذا ما يجعله يلعب دور الوساطة بين كل أقطاب العملية التعليمية. وهو بذلك الإطار الذي يقوم بتنشيط أعضاء الجماعة التربوية انطلاقا من التلميذ إلى الولي والفريق التربوي.

وبعد التقصي عن دور مستشار التوجيه لفت انتباهنا حسب تحديد مهامه تركزه كهمزة وصل بين كل اعضاء الجماعة التربوية، خاصة منه في مجال التنشيط التربوي والاعلامي والاجتماعي. وقد جاء موضوع دراستنا حول دور مستشار التوجيه في تنشيط الجماعة التربوية ( الفريق التربوي، التلاميذ، الأولياء ) من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، وعلى هذا الأساس وضعنا خطة عمل منهجية تضمنت جانبين، جانب نظري يحوي ثلاثة فصول إضافة إلى مقدمة عامة، و جانب ميداني يحوي فصلين وهي على التوالي:

- الجانب النظري : ويتكون من ثلاث فصول:

**الفصل الأول:** "الإطار العام للدراسة" تم فيه طرح إشكالية الدراسة، وفرضياتها وأهميتها وأهدافها والأسباب الداعية لاختيار الموضوع، وكذلك وتحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة، والمقاربة السوسيولوجية.

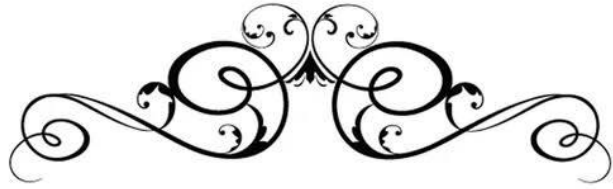
**الفصل الثاني:** بعنوان "التوجيه والإرشاد المدرسي" يحتوي على تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي والتطور التاريخي له، مع تحديد مهامه مستشار التوجيه وعلاقاته والصعوبات التي تواجهه وأخيرا خلاصة الفصل.

**الفصل الثالث:** بعنوان "التنشيط التربوي للجماعة التربوية"، يتناول أهمية الجماعة التربوية وأعضاءها والعمليات الاجتماعية داخل الجماعة التربوية وكذا اهداف التنشيط وآليات التنشيط التربوي ودور مستشار التوجيه في تنشيط الجماعة التربوية وأخيرا خلاصة الفصل.

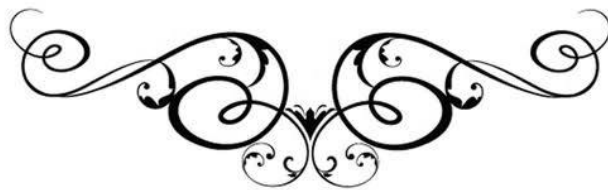
**الجانب الميداني:** ويتكون من فصلين:

**الفصل الرابع:** يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بتحديد المنهج الذي اتبعته، وحدود الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة والدراسة الاستطلاعية والخصائص السيكومترية لأداة الدراسة وصولا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

**الفصل الخامس:** يتطرق لعرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة؛ وذكر الاستنتاج والاقتراحات المنبثقة من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ثم يتبع ذلك بخاتمة.



# الجانِب النظري



# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهداف الدراسة
6. تحديد المفاهيم
7. الدراسات السابقة
8. المقاربة السوسيولوجية

## 1- الإشكالية:

تعتبر المؤسسة التربوية مجموعة الوحدات الاجتماعية التي تقوم وفقاً لنموذج بنائي معين، لكي تحقق أهداف محددة فهي جزء مكمل وهام في حياة الإنسان فلا يمكن الحفاظ على مستوى معيشتنا ومستوى حضارتنا دون مؤسسات تربوية تدار إدارة جيدة وهذه الأخيرة تعمل على تنسيق نشاطات جميع الأشخاص في إطار عام بقصد تحقيق أهداف معينة، كما تكلف كل فرد في المؤسسة دور معين وتقوض له المسؤولية اللازمة لأداء هذا الدور.

كما أن الجماعة التربوية تضم الفاعلين التربويين الذين يشكلون الوسط المدرسي، وترتبطهم علاقات تفاعل وتواصل داخل المؤسسة التعليمية حسب القيم والمعايير القانونية التي ينص عليها التشريع المعمول به. وتشمل الجماعة التربوية المدير والأستاذ ومستشاري التوجيه والتربية والتلميذ والولي وكل من يساهم بطريقة مباشرة وغير مباشرة في تربية وتكوين التلميذ، تجمعهم علاقات تكون قائمة على التشاور، التعاون التضامن والانضباط يسوده الاحترام والشعور بالانتماء، والتفاعل القائم بين أفرادها المتمثل في قيام كل فاعل في الجماعة التربوية بأدائه التربوي والتقيّد بالبرامج والتعليمات والتوجيهات. ومنه يمكن القول أن الجماعة التربوية هي ذلك الكل الدينامي المتكامل، هي أساس المؤسسة التعليمية الذي يحدث داخلها التفاعل بين كل الأعضاء الذين يشكلونها بأداء سواء كان مباشر أو غير مباشر.

ومن خلال ما ورد في القانون التوجيهي من التشريع المدرسي يتحدد كيفية تنظيم ما يسمى بالجماعة التربوية. والمقصود بها كل عضو فاعل ومكون للعملية التربوية، ويؤكد على وحدة الجماعة لتأدية العمل والسعي نحو تحقيق الهدف المنشود، وتتشكل من التلاميذ وكل الأشخاص الذين يساهمون بطريقة مباشرة وغير مباشرة في تربية وتكوين التلاميذ في الحياة المدرسية وفي تسيير المؤسسات المدرسية (وزارة التربية الوطنية، 2008)

يتجلى دور مستشار التوجيه تحديداً في تنشيط الجماعة التربوية في ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال إقامة مناورات بغرض استقبال الأساتذة والتلاميذ والأولياء. مع تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين، وكذلك تنشيط مكتب التوثيق والإعلام بالاستعانة بالأساتذة والمشرفين التربويين وتزويده بالوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ. فما يقوم به مستشار التوجيه مرتبط بما يقوم به بقية أعضاء الجماعة التربوية، لذلك يؤكد مدير المؤسسة على تعاون الأساتذة معه وحثهم على حل المشكلات التي تواجه التلاميذ واحالتهم إلى مستشار التوجيه، كما يتتبع المسار الدراسي للتلميذ ويهتم بالمتفوقين والموهوبين منهم والحالات السلوكية خاصة التي تسبب عائقاً للتلميذ وللاستاذ. فدور مستشار التوجيه بالغ الأهمية ولا يمكن الاستغناء عنه في الجماعة التربوية. (وزارة التربية الوطنية، 1991)

وقد أسهمت عدة دراسات في تناول موضوع علاقات ونشاطات وواقع الاتصال بين الجماعات التربوية منها دراسة (بزيو حليلة وبلمختار محمد رضا، 2019) التي هدفت بدورها إلى الكشف عن العلاقات

الاجتماعية بين الفاعلين في الجماعة التربوية وعلاقتها بالأداء التربوي، وقد تم الاختيار في هذه الدراسة المربين الأكثر تفاعلا مع التلميذ داخل الثانوية وهم المدير، الأستاذ، مستشار التوجيه ومستشار التربية وتوصلت إلى أن مستوى التفاعل بينهم يرتبط بمستوى الأداء لتحقيق الهدف التربوي.

ودراسة (سويسي فضية، 2018) بعنوان واقع الاتصال بين الجماعات التربوية في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة، والتي هدفت إلى معرفة واقع الاتصال بين الجماعة التربوية في مؤسسات التعليم الثانوي، وقد توصلت إلى أن الاتصال بين الجماعات التربوية تجسد في الاتصال اللفظي وذلك من خلال تبليغ الأوامر ونقل القرارات بكل أنواعها، وهذا ما يرجع لأهمية الاتصال اللفظي الذي يتم عن طريق استخدام اللغة المنطوقة والكلمة المكتوبة قصد توصيل فكرة أو معنى بين الجماعات التربوية، وهذا ما يرجع لأهمية الاتصال اللفظي في المؤسسة التربوية لمساهمة في تسهيل العمل من خلال ضمان تواصل وسيرورة الاتصال.

ومن هذا المنطلق يمكننا أن نسلط الضوء على فعالية ودور مستشار التوجيه في تنشيط الجماعة التربوية من خلال آليات وأدوات وعلاقات اجتماعية تساهم بشكل كبير في إحداث التغيرات المرغوبة وتحقيق أهداف المنظومة التربوية، والتي من شأنها العمل على تحسين العملية التعليمية، وزيادة المردود التربوي وذلك من خلال زاوية سوسيولوجية لتنشيط مستشار التوجيه للجماعة التربوية موازنة مع العمل البيداغوجي والتربوي وفي إطار العلاقات الاجتماعية والروابط المتفاعلة بين الجماعة التربوية. ومن خلال هذه المعطيات يمكننا طرح التساؤل العام كما يلي:

#### التساؤل العام:

- ما دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في التنشيط التربوي للجماعة

التربوية، بأبعاده التربوية والاعلامية والاجتماعية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

هل لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للتلاميذ، بأبعاده

التربوية والاعلامية والاجتماعية؟

1. هل لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للفريق التربوي،

بأبعاده التربوية والاعلامية والاجتماعية؟

2. هل لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للأولياء، بأبعاده

التربوية والاعلامية والاجتماعية؟

2- الفرضيات: وللإجابة عن تلك التساؤلات السابقة، قمنا بصياغة الفرضيات الآتية:

#### • الفرضية العامة:

لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للجماعة التربوية، بأبعاده التربوية والاعلامية والاجتماعية.

### • الفرضيات الجزئية:

1. لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط للتلاميذ، بأبعاده التربوية والاعلامية والاجتماعية.
2. لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للفريق التربوي، بأبعاده التربوية والاعلامية والاجتماعية.
3. لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للأولياء، بأبعاده التربوية والاعلامية والاجتماعية.

### 3- أهمية الدراسة:

- تتوقف أهمية أي بحث أو دراسة على مدى إسهامها في إثراء المعرفة النظرية من جهة والميدانية من جهة أخرى، وتكمن أهمية هذا الموضوع في ما يلي:
- أن هذه الدراسة تندرج ضمن تصور جديد لدور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للجماعة التربوية. بأبعاده التربوية والاعلامية والاجتماعية.
  - مكانة هذا الدور في الوساطة وربط العلاقات الاجتماعية في الوسط المدرسي وخلق جو يسوده كل اشكال التعاون والتنسيق بين اعضاء الجماعة التربوية من اجل السعي الى تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة التربوية.

### 4- أسباب اختيار الموضوع:

- ومن الأسباب التي أدت بنا الى اختيار هذا الموضوع ما يلي:
- الممارسة الشخصية في مجال التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.
  - قلة الدراسات التي تناولت موضوع التحسيس بأهمية التفاعل بين أعضاء الجماعة التربوية داخل المؤسسات التربوية الجزائرية.
  - التجربة الشخصية من خلال الملاحظات والمناقشات مع أعضاء الجماعة التربوية فيما يخص معرفة أهمية الاتصال في تحقيق التعاون المشترك بين أعضاء الجماعة التربوية.
  - الرغبة في الخروج بنتائج تساهم في خدمة ومساعدة المدرسة الجزائرية من خلال اقتراح بعض التوصيات التي تبرز دور مستشار التوجيه في ربط العلاقات الاجتماعية في الوسط المدرسي.

### 5- أهداف الدراسة :

تهدف دراستنا الى الكشف عن دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التنشيط التربوي للجماعة التربوية، من خلال الكشف عن:

1. دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في التنشيط التربوي للتلاميذ، بأبعاده التربوية والاعلامية والاجتماعية.

2. دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التنشيط التربوي للفريق التربوي، بأبعاده التربوية والاعلامية والاجتماعية.

3. دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التنشيط التربوي للأولياء، بأبعاده التربوية والاعلامية والاجتماعية.

## 6- تحديد المفاهيم:

### • تعريف مستشار التوجيه:

**اصطلاحاً:** هو المسؤول المختص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد، وخاصة عملية الإرشاد النفسي ويطلق عليه أحياناً مرشد التوجيه، وبدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد. (عبد الله طراونة، 2009، ص 14).

وهناك من يرى أن مستشار التوجيه هو المسؤول الأول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه، يعتبر من اقدر الناس على جمع المعلومات حول الطالب المراد توجيهه باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس ( خديجة بن فليس، 2014، ص126)

**اجرائياً:** هو ذلك الشخص المختص في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي، حيث تسند إليه مجموعة من الوظائف يقوم بها على أكمل وجه في إطار زمني ومكاني محدد، وذلك من أجل مساعدة التلاميذ على الاختيار المناسب لهم في المجال الدراسي مرافقتهم نحو تحقيق أهدافهم.

### • تعريف التنشيط:

**اصطلاحاً:** ان التنشيط هو " الفعل الاجتماعي والثقافي والتربوي الذي يمارسه المنشطون داخل المجموعات وبمعيّتها ولفائدتها، بغية احداث ديناميكيات تواصل حي، وبلوغ مقاصد واهداف مخطط لها في سياق مشاركة جماعية، وبما يمكن الجماعة الناشطة من ممارسة الحرية والديمقراطية، وينمي لدى اعضائها المبادرة، ويؤهلهم لمشاركة اجتماعية معبرة عن مواطنة حقة (عبد الله بوصنوبرة، 2016، ص47)

كما توجد عدة تعريفات اخرى كم ايلي " :التنشيط هو مجموع التقنيات و المهارات في قيادة الجماعات و التي تسمح بالحصول على اعلى قدر ممكن من مشاركة الأعضاء، من اجل تحقيق الاهداف المشتركة، فالتنشيط يتمثل في كل فعل يهدف الى تطوير الاتصال وبناء الحياة الاجتماعية باللجوء الى طرق نصف توجيهية" (عبد الله بوصنوبرة، 2016، ص48)

يفيد مفهوم "التنشيط" إضفاء الحيوية والنشاط على المجموعة لتوسيع مجال التواصل بين أعضائها. ويكون القصد من ذلك هو الرفع من فعاليتها ومردوديتها ككيان عضوي. وليتم ذلك بنجاح، لابد أن يكون التواصل أفقياً بين الأعضاء، وحتى تتاح لكل منهم الفرصة للتعبير عن أفكاره، وتشجيعه على تجاوز الصعوبات والعوائق التواصلية، بهدف تبادل الخبرات والمعارف والقيم بين أعضاء الجماعة. (رحيمو بخات وآخرون، 2005، ص29)

كذلك ان " التنشيط هو كل فعل يمارس داخل جماعة او وسط، او يمارس عليها بهدف تنمية التواصل وتنظيم الحياة الاجتماعية (عبد الله بوصنوبرة، 2016، ص48) وهو عمليات واجراءات يتم بها توجيه وضبط التواصل بين الأفراد، أو تيسير مهام وأعمال يقومون بها. وهو كذلك مجموع التقنيات التي يقوم بها المنشط من أجل بث الحياة في جماعة القسم بوجه خاص، وادماج الجماعة عن طريق خلق الشروط المساعدة على تحقيق التوازن الوجداني، الفردي والجماعي. (الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية، 2013، ص16)

**اجرائيا:** يعتبر التنشيط محصلة عمليات واجراءات ممنهجة والتي يتم من خلالها تسهيل التواصل وسيولة استهلاك المعلومات بين أفراد تربطهم علاقات مهنية أو اجتماعية قصد تحريك وإشراك أعضاء الجماعة على شكل تدخل من طرف موجه للمجموع العمليات والإجراءات نحو تحقيق الأهداف المرجوة من التنشيط .

#### • تعريف الجماعة التربوية:

**اصطلاحا:** المقصود بها كل عضو فاعل ومكون للعملية التربوية، ويؤكد على وحدة الجماعة لتأدية العمل والسعي نحو تحقيق الهدف المنشود، ومن خلال القانون التوجيهي للتربية الوطنية الجماعة التربوية تتشكل من كل الأشخاص الذين يساهمون بطريقة مباشرة وغير مباشرة في تربية وتكوين التلاميذ في الحياة المدرسية وفي تسيير المؤسسات المدرسية. ( وزارة التربية الوطنية، 2008)

والجماعة التربوية تضم فاعلين تربويين منهم المسيرين الإداريين، المعلمين، التلاميذ والأولياء، يقوم كل فاعل تربوي بدوره الذي لا يمكن فصله عن الأدوار الأخرى التي يقوم بها بقية الأعضاء. فيحدث التفاعل الذي يميز دينامية الجماعة التربوية بخصائصها، و إن تفاعل أعضائها بشكل ايجابي إنما هو بمثابة تنشيط و تحفيز كل فاعل للقيام بأدائه وهذا بدوره يحقق الهدف التربوي الذي شكلت من أجله الجماعة التربوية. ( حليلة السعدية بزيو، محمد رضا بلمختار، 2019، ص373).

**اجرائيا:** بأنها جماعة يتفاعل أفرادها مع بعضهم البعض في المؤسسة التربوية وهم: الفريق التربوي، والتلاميذ، وأولياء التلاميذ، وغيرهم ممن يشاركون في تربية وتعليم التلاميذ في مواقف محددة وعلاقات يحددها النظام التربوي.

## 7- الدراسات السابقة:

**1.7 الدراسة الأولى:** دراسة (فراجي ليلي، 2014) " الأداء الواقعي لمهام مستشار التوجيه المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي دراسة استكشافية ببعض ثانويات ورقلة وغرداية"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الأداء الواقعي لمهام مستشار التوجيه من وجهة نظر مستشاري التوجيه وفقا للمتغيرات التالية: التخصص، الأقدمية (سنوات العمل) ، كما تم استخدام على المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبيان الأداء الواقعي لمهام مستشار التوجيه و الذي تم التأكد من خصائصه السيكومترية، وقد تم إجراء هذه الدراسة على (46) مستشارا من ولايتي ورقلة، غرداية وباستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في (النسب المئوية، تحليل التباين اختبار "ت" لعينتين غير متساويتين و كانت النتائج التالي:

-الأداء الواقعي لمهام مستشار التوجيه فعال .

-لا يوجد اختلاف في الأداء الواقعي لمهام مستشار التوجيه باختلاف التخصص.

-لا يوجد اختلاف في الأداء الواقعي لمهام مستشار التوجيه باختلاف الأقدمية.

**2.7 الدراسة الثانية:** دراسة (ناصر ميزاب، 2013) : دراسة تشخيصية لواقع الممارسة النفسية (الإرشادية) في المؤسسات التربوية (ولاية تيزي وزو نموذجا)

هدفت الدراسة إلى محاولة وضع وصف تشخيصي لصورة الممارسة النفسية الإرشادية الفعلية في الميدان التربوي. مطبقا على عينة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني. عن طريق استعمال تقنياتي المقابلة الموجهة، وبطاقة جمع بيانات حول (المهام، الخلفيات النظرية المعتمدة، كيفية الممارسة الميدانية، نماذج الممارسة، علاقة الممارس بالمحيط، المآل). بعض النتائج الأولية: أن الممارس النفساني ( مستشار التوجيه) مغرق في العمل الإداري أكثر منه في الممارسة النفسية الإرشادية. أنه يحس في نفسه أنه مجرد موظف إداري أكثر منه مختصا، تنقصه الاختبارات، والتوجه النظري المتكيف أكثر مع البيئة التربوية الجزائرية، يمارس الإرشاد النفسي (مستشار التوجيه) من قبل غير مختصين نفسيين. يجتهد في إيجاد نموذج متكيف مع محيط عمله، يقوم بعمل من غير اختصاصه. فكرة الإرشاد النفسي بمفهومه العلمي غير موجودة في مجال الممارسة وغيرها.

**3.7 الدراسة الثالثة:** دراسة (كيومينغ، 1997)

قام " كيومينغ" بدراسة حول دور مستشار التوجيه المدرسي من خلال إجراء مقابلات بين ما يقوم به مستشار التوجيه من عمل وما يقوم به المعلم ومدير المدرسة، وتوصل الباحث إلى أن دور مستشار التوجيه الحالي لا يقل عمله عن أي شخص آخر في المدرسة بل يتفوق على الكثيرين منهم، فهو

المسؤول عن تحديد الأبعاد الاجتماعية والانفعالية في شخصية التلاميذ وهي وظائف وقائية وعلاجية تصب في حماية التلاميذ من المشكلات (علوي نجا، 2011، ص 17).

#### 4.7 الدراسة الرابعة: دراسة (تينسون، 1989)

قام " تينسون " بدراسة مسحية أولى لمستشار التوجيه في ثانويات مختلفة، وتكونت عينة الدراسة من (155) مستشارا من ثلاث ثانويات (تلاميذ ثانوية متقدمين، تلاميذ ثانوية مستجدين، تلاميذ ثانوية مختلطين متقدمين ومستجدين)، وكان الهدف من الدراسة معرفة كيف يقوم المستشارون بأدوارهم فيها، وقد توصل الباحث إلى أن المستشارين العاملين في الثانويات المختلفة يصرفون وقتهم في تقديم الإرشاد (علوي نجا، 2011، ص 16).

#### - تعقيب على الدراسات السابقة:

- **من حيث الأهداف:** هدفت معظم الدراسات التي تناولت دور مستشار التوجيه إلى الكشف عن مستوى الأداء الواقعي لمهام مستشار التوجيه من وجهة نظر مستشاري التوجيه وفقا للمتغيرات التالية التخصص، الأقدمية (سنوات العمل). والتعرف عن الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى تفاقم المشكلات والظواهر المختلفة في أوساط المتعلمين. و وضع وصف تشخيصي لصورة الممارسة الإرشادية والتربوية (المتمثلة في التنشيط التربوي) والاجتماعية الفعلية في الميدان التربوي.

وستهدف دراستنا إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه في تنشيط الجماعة التربوية (التلميذ والفريق التربوي والأولياء) حسب الأبعاد التربوية والإعلامية والاجتماعية.

- **من حيث المنهج:** استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي (التحليلي، الارتباطي) والمنهج التجريبي وسنستخدم في دراستنا المنهج الوصفي.

- **من حيث العينة:** طبقت الدراسات السابقة على عينة من مستشاري التوجيه بطريقة عشوائية بسيطة ومنظمة وقصدية وسنطبق دراستنا على عينة من مستشاري التوجيه بطريقة قصدية وهذا لكون المجتمع متجانس.

- **من حيث الأدوات:** استخدمت الدراسات السابقة مقاييس واستبانات ومقابلات حول دور مستشاري التوجيه وتأثيره في عدة متغيرات كما ذكرناها سابقا، وسنستخدم في دراستنا استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنشيط الجماعة التربوية (التلاميذ والفريق التربوي والأولياء) تربويا وإعلاميا واجتماعيا.

- **من حيث الأساليب الإحصائية:** عالجت معظم الدراسات فرضياتها بتقنيات احصائية هي: اختبار (ت) ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، تحليل التباين الأحادي. لكننا سنعالج فرضياتنا باختبار (ت) والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والتكرارات ومعادلة ألفا كورنباخ، ومعامل الارتباط لبيرسون.

- من حيث النتائج: توصلت معظم النتائج السابقة إلى ما يلي:

- الأداء الواقعي لمهام مستشار التوجيه فعال.
- لا يوجد اختلاف في الأداء الواقعي لمهام مستشار التوجيه باختلاف التخصص.
- أن دور مستشار التوجيه الحالي لا يقل عمله عن أي شخص آخر في المدرسة بل يتفوق على الكثيرين منهم، فهو المسؤول عن تحديد الأبعاد الاجتماعية والانفعالية في شخصية التلاميذ وهي وظائف وقائية وعلاجية تصب في حماية التلاميذ من المشكلات.
- أن المستشارين العاملين في الثانويات المختلفة يصرفون وقتهم في تقديم الإرشاد.

#### • مميزات الدراسة الحالية :

تميزت دراستنا هذه اننا تناولنا فيها الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تنشيط للجماعة التربوية، وذلك بأبعاد التنشيط التربوية والاعلامية والاجتماعية من وجهة نظر مستشاري التوجيه، وركزنا في دراستنا على التلاميذ والفريق التربوي والأولياء باعتبارهم أكثر تفاعلا واحتكاكا بمستشار التوجيه في المؤسسة التربوية، فمحور التنشيط التربوي بأبعاده السالفة الذكر لعمل المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو الوعاء أو الجانب الأدائي.

## 8- المقاربة السوسيولوجية:

تعتبر النظرية البنائية الوظيفية من أهم النظريات في علم الاجتماع وأكثرها شيوعاً، وقد استمدت جذورها الأساسية من فكرة المماثلة العضوية بين المجتمع والكائن الحي في بناءها وتكاملها الوظيفي، بمعنى أن أي وحدة اجتماعية تشبه في تركيبها الوظيفي والبنائي للكائن الحي، من حيث وجود مجموعة من الأجزاء التي تشكل وحدة تركيبها وتتصف هذه الأجزاء بالتمايز فيما بينها من ناحية والتكامل بينها من ناحية أخرى لتؤدي دورها ووظيفتها كوحدة اجتماعية تقوم بدور وظيفي معين في المجتمع، وفقاً لهذا التصور تعمل المؤسسات الاجتماعية على قاعدة التمايز والتكامل الوظيفي فيما بينها والمنعكسة بصورة الية في عملية الاعتماد المتبادل بين المؤسسات المختلفة للمجتمع لضمان استقراره واستمرار وجوده (السيد علي شتاء، 2004، ص 217).

وفي الحقيقة أن فكرة البناء الاجتماعي ليست فكرة حديثة العهد بل إنها تمتد إلى منتصف القرن التاسع عشر عندما ظهرت في كتابات مونتكيو وحينها، ظهرت فكرة النسق الاجتماعي على أساس أن مظاهر الحياة الاجتماعية تؤلف فيما بينها وحدة متماسكة متسقة وذلك عندما تحدث مونتكيو عن القانون وعلاقته بالتركيب السياسي والاقتصادي والدين والمناخ وحجم السكان والعادات والتقاليد وغيرها مما يشكل في جوهره فكرة البناء الاجتماعي. ثم ظهرت البنائية والوظيفية بصورة واضحة بشكل علمي في كتابات هربرت سبنسر في مجال تشبيه المجتمع بالكائن العضوي، فكان يؤكد دائماً وجود التساند الوظيفي والاعتماد المتبادل بين نظم المجتمع في كل مرحلة مراحل التطور الاجتماعي. والغاية التي كان يهدف هي إيجاد حالة من التوازن تساعد المجتمع على الاستمرار في الوجود. (اسماعيل، وآخرون، 1982، ص 228)

والمقصود بالبنائية الوظيفية كل البحوث و الدراسات التي يتمحور اهتمامها في شكل أو بناء أي وحدة، أو يكون محور الاهتمام هو الوظائف التي تؤديها الوحدة في إطار البناء العام للوحدات أو البناء الكلي، والبنائية الوظيفية تركز على الوظائف والأدوار التي تقوم بها الوحدات المكونة للكل، فمثلاً إذا أردنا تطبيق مصطلح البناء على المجتمع فإننا نقول البناء الاجتماعي والمراد به مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية، أما الوظيفة فالمقصود بها الدور الذي يسهم به الجزء في الكل (علي الحوات، 1998، ص 96)، فهي تعد الرؤية التي تساعدنا في الحصول على المعلومات الكافية عن كيفية بناء المجتمع، وكيفية تحديد الوظائف والأدوار التي يجب أن يقوم بها كل فرد بصفته مساهم في ذلك البناء من جانب آخر.

كما يرى بارسونز وهو من أبرز رواد النظرية البنائية الوظيفية أن أي نسق يجب أن يفي أربعة متطلبات حتى يضمن البقاء والاستمرار، وهي:

- التكيف: كل نسق لابد أن يتكيف مع بيئته.

• تحقيق الهدف: لابد لكل نسق من أدوات يحرك بها مصادره ليحقق أهدافه وبالتالي يصل إلى درجة الإشباع.

• التكامل: كل نسق يجب أن يحافظ على الانسجام بين مكوناته أي الحفاظ على وحدته وتماسكه.

• المحافظة على النمط: إن كل مجتمع عليه أن يتأكد بأن لدى أعضائه الدافعية الكافية لأداء أدوارهم مع الالتزام بقيم المجتمع. ( احمد زايد، 1981، ص 122 )

وبناء على هذا الطرح يمكن النظر في طبيعة المؤسسات التربوية كأنساق اجتماعية كلية تتكون من مجموعة وحدات متميزة ومتفاعلة فيما بينها ومتكاملة تعمل معا لتحقيق أهدافها التربوية المسطرة ولضمان استمرارية المجتمع بقاءه فالوظيفة تعني الدور الذي يقدمه الجزء من أجل النسق الاجتماعي ككل وهذا ما ينطبق على موضوع دراستنا، فمن أهم أعضاء الجماعة التربوية مستشار التوجيه وهو أحد الفاعلين الأساسيين الذي له الدور الفعال لتحقيق الوساطة وربط بين أعضاء الجماعة التربوية ككل من إدارة وإساتذة وتلاميذ وغيرهم، وذلك بإسهامه في تحقيق تكيف التلاميذ داخل المحيط المدرسي ومساعدتهم على بناء مشروعاتهم المستقبلية باستخدام أساليب الإرشاد المختلفة. والمشاركة في تخطيط وتنفيذ مشروع المؤسسة ورفع المردود الدراسي واثارة دافعية لطاقم التربوي لتقديم الاداء الافضل وكذا الحد من النزاعات والصراعات داخل المؤسسة التربوية.

## الفصل الثاني

### التوجيه والارشاد المدرسي

#### تمهيد الفصل

1. تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي
2. التطور التاريخي للإرشاد والتوجيه المدرسي
3. مهام مستشار التوجيه
4. علاقات مستشار التوجيه
5. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه

#### خلاصة الفصل

## تمهيد الفصل:

في خضم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية المتسارعة، أصبح التوجيه والارشاد ضرورة وحاجة ماسة للفرد مهما كان عمره وموقعه، ومن بين اهداف التوجيه والارشاد هي تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم، ولا يقتصر ذلك على مساعدته في ضوء قدراته وميولاته في محيطه المدرسي فحسب، بل يتعدى الى مساعدته على تجاوز الصعوبات التي تواجهه وحل مشكلاته وتوثيق العلاقة بين الأسرة وجميع اعضاء الجماعة التربوية في المؤسسة التعليمية، وهذا بدوره يقود الى تحقيق الهدف نحو تحسين العملية التعليمية التعلمية.

في حين أن تقويم الممارسات الحالية للتوجيه المدرسي والمهني أبرز ضرورة إعادة النظر في مفهوم التوجيه وأساليبه، وذلك للخروج به من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ إلى مجال الارشاد والمرافقة النفسية والتربوية، والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية وكذا الأداء الفردي للتلميذ .

ان مستشار التوجيه المدرسي والمهني وانطلاقا من الأهداف التي يريد التوجيه الوصول إليها، سيجد نفسه الوحيد الذي سيتكفل بالقيام بهذه المهمة - التوجيه - ولو لم يكن التوجيه ضرورة اجتماعية فرضتها التغيرات الحادثة، لما كان أي وجود لمستشار التوجيه ولما احتجنا إليه.

### 1. تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي:

لقد كان التوجيه والإرشاد فيما مضى موجودا ويمارس بدون أن يأخذ الاسم العلمي ودون أن يشمل برنامجا متعلما، ولكنه تطور وأصبح له أسس ونظرياته وطرقه ومجالاته وبرامجه وأصبح يقوم به أخصائيون متخصصون علميا وفنيا، وأصبحت الحاجة ماسة للإرشاد والتوجيه في مدارسنا وفي أسرنا، ومؤسساتنا الانتاجية في مجتمعاتنا، فالفرد والجماعة يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد، فكل فرد خلال مراحل متتالية يمر بمشكلات وفترات حرجة يحتاج فيها التوجيه والإرشاد. (كاملة الفرخ ، عبد الجابر تيم، 1999، ص21)، ولقد ظهرت تعريفات كثيرة للتوجيه والإرشاد المدرسي، وفيما يلي سنحاول عرض البعض منها:

#### 1-1 تعريف التوجيه المدرسي:

يرى أحمد خليل القرعان: أن التوجيه هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه، ويختار الطرق المحققة لها، ولأقصى ما يمكن أن تبلغه من النمو والتكامل في شخصيته ( أحمد خليل القرعان، 2005 ، ص 10 )

كما عرف: بأنه هو نشاط تربوي مهم جدا في قطاع التربية والتعليم، وفي جميع المنظومات التربوية في العالم. (يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2011، ص3 )

ويعرفه أبو غزالة: أنه مجموعة الخدمات التربوية والنفسية والمهنية، التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية، وميوله بأسلوب يشبع حاجاته وتحقيق تصوره لذاته. ( زيدان سليمان داود، سهيل موسى الشواقفة، 2001)

ويعرف زهران حامد عبد السلام: التوجيه بأنه عملية واعية ومستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه، ويفهم ذاته، ويدرس شخصيته جسيما وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة له، ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبة نفسه. ( حامد عبد السلام زهران، 1980، ص10)

اما سيد عبد الحميد مرسى: فيرى أن التوجيه المدرسي هو عملية مساعدة الفرد بوسائل مختلفة لكي يصل إلى أقصى نمو له في مجال الدراسة، ويتمثل ذلك في مساعدة الطالب على أن يرسم خطط الدراسة بطريقة حكيمة وأن يتابع تنفيذ هذه الخطط بنجاح ، مما يؤدي إلى توافقه وإشباعه ورضاه ( سيد عبد الحميد مرسى، 1976، ص 161 ).

فالتوجيه المدرسي هو نشاط تربوي مهم جدا في قطاع التربية والتعليم، وفي جميع المنظومات التربوية في العالم، كما عرفه تركي رابح: " التوجيه المدرسي هو عملية مساعدة الفرد بوسائل مختلفة لكي يصل إلى أقصى نمو له في مجال الدراسة، ويتمثل ذلك في مساعدة الطالب على أن يرسم خطط الدراسة بطريقة حكيمة، وأن يتابع تنفيذ هذه الخطط بنجاح، مما يؤدي إلى توافقه وإشباعه ورضاه". ( تركي رابح، 1990، ص52).

## 2-1 تعريف الإرشاد المدرسي:

يعرفه آدمز : بأنه علاقة تفاعلية بين فردين بحيث يحاول أحدهما وهو المرشد مساعدة الآخر الذي هو المسترشد كي يفهم نفسه بشكل أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل. وعرف زهران: الإرشاد التربوي بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته، ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكانياته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا أسريا. ( حامد عبد السلام زهران، 1980، ص62).

ويرى ويليامسون: بأن الارشاد التربوي يتم في المواقف التربوية لدى المؤسسات التي تسعى تنمية شخصية الفرد، وتوفير فرص التعلم له بمعنى أن الارشاد التربوي يقوم بمعرفة مصادر القوة في شخصية الفرد ويعمل على تمتيتها من أجل بناء المواطن الصالح خدمة له ولمجتمعه. كذلك فالإرشاد التربوي يشمل جميع النشاطات التي تساعد التلميذ على تحقي ذاته. كما تعتبر علاقة تفاعلية بين فردين بحيث يحاول أحدهما وهو المرشد مساعدة الآخر الذي هو المسترشد كي يفهم نفسه فهما أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل. ( حورية علي شريف، سماح علي، 2021، ص20)

ومما سبق يتضح أن عملية التوجيه والإرشاد تعتبر من أهم ميادين التربية وهي جزء لا يتجزأ منها فهي تؤكد على ضرورة الاهتمام بالفرد وتوجيهه بالصورة التي تحقق له الخبرة والمنفعة، ولمجتمعه التقدم والرفاهية، كما تشمل الاهتمام بجميع الأفراد العاملين في التربية، وخاصة التلاميذ دون إهمال بقية من أفراد المجتمع اللذين تربطهم اي علاقة بالعملية التربوية بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

## 2. التطور التاريخي للإرشاد والتوجيه المدرسي:

### 2-1 التوجيه المدرسي والمهني في العالم العربي:

من الصعوبة بمكان الاطلاع على أوضاع التوجيه في العالم العربي اطلاقا واقفا، وذلك لأن شبكة الإعلام التربوي في داخل الوطن العربي لا تزال في طور التأسيس والتركيب، ولأن ما نشر حول هذه الناحية قليل ونادر.

ويعد ظهور التوجيه في الوطن العربي إلى أوائل الخمسينات، من هذا القرن عندما عاد فوج من أوائل المختصين في ميدان التوجيه من البلاد الأجنبية إلى بعض أقطار الوطن العربي من أمثال مصر وسوريا ولبنان، هذا إذا استثنينا وجود بعض خدمات التوجيه التشخيصي أو النفسي التي كانت وال تزال تقدم للجمهور منذ أمد بعيد.

ففي مصر بوشر بأعمال التوجيه المدرسي حوالي منتصف هذا القرن، في العيادة النفسية الملحقه بكلية التربية، في جامعة عين الشمس بالقاهرة، والتي اهتمت اهتماما كبيرا بمشكلات الأطفال وإرشادهم ( سعاد بنت عبد الرحمان، بن عبد الله الفهيد، 2012، ص61).

وفي عام 1961 تقرر إنشاء مركز للتوجيه والإرشاد النفسي في المدارس ويقوم بذلك أخصائون في الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي.

وينظم لكل طالب سجل خاص بظروفه الاجتماعية والدراسية ويجري تتبعه أثناء الدراسة وبعد التخرج والالتحاق بالجامعة (سعاد بنت عبد الرحمان، بن عبد الله الفهيد، 2012، ص 61).

وفي نفس الوقت تقريبا أي أوائل الخمسينات، بدأ في لبنان إدخال دروس خاصة في التوجيه ضمن الدورات التدريبية المعدة للأفراد الهيئة التعليمية في المدارس، وجرى تأسيس مركز الأبحاث التربوية في وزارة التربية اللبنانية، الذي أعد اختبارات تحصيلية ونفسية استخدمها في مباراة الدخول إلى دور المعلمين والمعلمات إلى المدارس المهنية والتقنية.

وفي أوائل الستينات تم إدخال مادة التوجيه ضمن منهاج إعداد أساتذة التعليم الثانوي في كلية التربية بالجامعة اللبنانية، ثم أصبحت إحدى المواد التربوية الأساسية المطلوبة من كل من يعد نفسه للتعليم الثانوي الرسمي، ومنذ ذلك الوقت اتجهت بعض المدارس الخاصة باستخدام ذوي التخصصات الجامعية في التوجيه أو في التربية وعلم النفس كمرشدين لديها، أما تجربة كل من الكويت، قطر، والإمارات العربية المتحدة، فكانت بدايتها سنة 1970 بتأسيس مؤسسة مختصة أطلق عليها حينئذ اسم "المؤسسة العالمية للتشغيل والتدريب والتأهيل"، حيث كانت معنية بتشغيل العمال وتدريبهم وتأهيل المعوقين. (حبيب الأسدي، 1980، ص 40).

## 2-2 التوجيه المدرسي في الجزائر:

عرفت المنظومة التربوية في الجزائر عدة إصلاحات تغيرت بتغيير الوزارات المشرفة على قطاع التربية والتعليم، وباعتبار سياسة التوجيه جزء من هذا القطاع فإنها شهدت هي الأخرى تحولات اختلفت معطياتها وآلياتها في كل مرحلة من المراحل، وما نعتقده أن تطور التوجيه في الجزائر مر بثلاث مراحل بالنظر إلى أهم الأحداث والتغيرات والتعديلات التي سجلت في كل منها (لوصيف عبد الله، 2003).

### - المرحلة الأولى (1962-1976):

غداة الاستقلال لم تكن وزارة التربية الوطنية آنذاك تحتوي على مصالح مركزية خاصة بتسيير التوجيه بعد إجلال الفرنسيين القائمين بهذه العملية.

ففي سنة 1962 تم توظيف أربعين مستشارا منهم خمسة جزائري الأصل موزعين على ستة مراكز للتوجيه المدرسي في كل من: عنابة، الجزائر، وهران، سطيف، قسنطينة مستغانم (بوسنة محمود، 1998، ص 39).

ومع تنظيم وزارة التربية الوطنية في عام 1963 أنشأت المديرية الفرعية للتوجيه والتخطيط المدرسي نظرا للنقص الكبير في المختصين حيث تم تكوين خمس مستشارين في المغرب، ووظفوا في الجزائر سنة 1964 وقد قررت الوزارة تكوين دفعة أولى في جامعة الجزائر على مستوى معهد تطبيقي لعلم النفس والتوجيه المدرسي حيث كانت شروط التحاق المترشح بالمسابقة أن يكون معلما، له خمس

سنوات أقدمية في التعليم، والاجتياز هذه المسابقة يجب أن يمر المترشح بثالث مراحل: (بوسنة محمود، 1998، ص40).

امتحان كتابي - وآخر شفاهي - بالإضافة إلى محادثة مع مختصين في علم النفس مع العلم أن مدة التكوين تدوم سنتين، لتتخرج أول دفعة سنة 1967.

بالنسبة للمهام المسندة إلى مستشار التوجيه المدرسي في هذا الميدان نجد أنها تركز فقط على التقييم المدرسي، والتكفل بالاختبارات الجماعية للسنة الرابعة متوسط والقيام بعملية الإعلام، ومن نقائص التوجيه في هذه المرحلة عدم متابعة التلميذ والتعرف المحدود على إمكانياته واستعداداته، لذلك كانت القدرات ذات معيار كمي أي ما يحصل عليه التلاميذ من معدل.

أما بالنسبة لإجراءات التوجيه المستخدمة في هذه المرحلة فقد سارت بشكل يشابه نظام التوجيه المتبع في فرنسا، وما يميز هذه المرحلة هو البعد التربوي في علاقة مستشار التوجيه بالتلميذ، وعدم التغطية الكافية للمستشارين بالنظر إلى حجم الجمهور المدرسي (بوسنة محمود، 1998، ص41).

#### - المرحلة الثانية (1967-1991):

من أهم الأحداث التي عرفت هذه المرحلة هي ظهور المدرسة الأساسية وفقا للمرسوم الرئاسي الصادر في الجريدة الرسمية رقم 33 بتاريخ 23 أبريل 1976، بينما تم غلق المعهد التطبيقي لعلم النفس والتوجيه المدرسي حيث ادمج الطلبة الراغبين بالتكوين في التوجيه المدرسي في معهد علم النفس بالجزائر، للحصول على شهادة الليسانس من أجل تكوين أخصائيين في علم النفس نستفيد منهم في التوجيه المدرسي وخاصة ما يتعلق بالحالات الصعبة (براهمية صونية، 2006، ص30).

هذه الفترة تمثل مرحلة انتقالية في سياسة التوجيه المدرسي، إذ أصبحت مهمة مستشار التوجيه محددة في القيام بالإعلام في شكل حصص يوزع من خلالها مستندات أو كتيبات إعلامية أو ما يسمى بالملصقات، التي تتضمن المسارات الدراسية أو المهنية التي تخص التلميذ، وتكون عملية الإعلام بصفة جماعية و فردية تتناول إجراءات القبول والتوجيه من الأساسي إلى الثانوي وأنواع التخصصات وآفاقها في الجامعة، التكوين المهني وعالم الشغل.

أما بالنسبة للإجراءات التنظيمية للتوجيه في هذه الفترة فقد بقيت منحصرة في التوزيع الآلي للتلاميذ وفقا للمعدل المتحصل عليه من خلال السنة الدراسية، حيث يتم الانتقال من المرحلة الثانوية بالقبول التلقائي لـ 50% من تلاميذ السنة التاسعة أساسي من كل إكماليه وفقا لترتيب التلاميذ على مستوى مدرستهم الأصلية ويكون قرار التوجيه على هذا الأساس لأنه لا يتم الاعتماد على مجالس التوجيه المسبق.

ومعنى هذا أن التوجيه يتم في هذه المرحلة بطريقة آلية دون الأخذ بعين الاعتبار القدرات والمؤهلات الفردية، لأن التوجيه حسب المعدل الذي تحصل عليه التلميذ فقط هو المؤشر الوحيد لقياس القدرات والاستعدادات فتكون طريقة التوجيه عقيمة دون الأخذ في الحسبان شهادة التعليم الأساسي لأنها

يمكن أن تكون المؤشر الذي يعكس المستوى الحقيقي للتلميذ، وقدرته الفعلية على مواصلة التعليم، ومع ذلك لم تكن امتحانا رسميا يؤخذ به في مجال القبول، الأمر الذي أدى في بعض المؤسسات إلى تضخيم النقاط من طرف الأساتذة نتيجة للقرابة التي تربطهم مع التلاميذ أو الجهوية، مما يؤثر سلبا على مصداقية التوجيه (مركز التوجيه والإرشاد، 1997).

### - المرحلة الثالثة ( 1991-2004):

تميزت هذه المرحلة بعدة تعديلات خاصة بعملية الانتقال إلى المرحلة الثانوية حيث أن التوجيه لم يعد يعتمد على الاتصال المباشر بالتخصص، بل أحدثت الجذوع المشتركة، وأصبح التعليم الثانوي ينقسم إلى مرحلتين:

\*مرحلة الجذع المشترك وتدوم سنة واحدة

\* مرحلة التخصص وتدوم سنتان، وذلك وفقا للمنشور الوزاري المؤرخ في 3 أفريل 1991، وفي نفس السنة تم إدماج مستشاري التوجيه المدرسي، وتعينهم في الثانويات لأول مرة مع تحديد المهام والأدوار التي يقومون بها.

ومن بين التعديلات التي استحدثت في هذه المرحلة إعادة النظر في مفهوم التوجيه وأساليبه والابتعاد عن ذلك الفعل والتكفل بالتلميذ ومتابعته لتحسين مستواه، حيث تقرر في النصوص الرسمية ضرورة التعرف على التلاميذ، وطموحاتهم وكذلك تقويم استعداداتهم، ونتائجهم التربوية لتطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها (مركز التوجيه والإرشاد، 1997).

### 3. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

حددت مهام مستشار التوجيه من خلال القرار 827 الصادر في 1991، اين تقرر لأول مرة ادماج مستشاري التوجيه وتعينهم في الثانويات، ولقد كلف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي، ويندرج نشاطه بالتالي في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة وتتمثل نشاطاته المجالات التالية:

#### 3- 1 مجال التوجيه:

ان التوجيه هو مساعدة التلميذ وإرشاده الى نوع الدراسة التي تلائمه وتبدو الحاجة شديدة اليه في مرحلة الدراسة الاعدادية لتوجيه التلاميذ الى المدارس الثانوية العامة أو التقنية أو ذلك حسب قدراتهم واستعداداتهم وميولاتهم وفي المدرسة الثانوية يساعد التلاميذ ويرشدهم الى الشعب التي تناسبهم سواء العلمية منها أو الادبية. (حورية علي شريف، سماح علي، 2021، ص17)

التوجيه هو الاجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور المراحل التي يتكون منها النسق المدرسي، فهو يتبعه في مشواره الدراسي، وفي كل مرة تحضر أمامه مجموعة من الاختيارات وعليه أن يتوجه ( وزارة التربية الوطنية، 2001)

وتعد هذه العملية جوهر برنامج مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأهم العمليات التربوية التي يسهر على انجازها بدقة للوصول بالتلميذ الى الاختيار الافضل الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته ، حيث تستهلك معظم وقته ومجهوده داخل المؤسسة التربوية.

### 3- 2 مجال الاعلام :

الإعلام المدرسي كل ما يتعلق بالمعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجالي البحث الفردي والجماعي (محمد منير مرسى، 1995 ، ص195)

حيث يمكن التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات الدراسية التي تنمي مهاراته وقدراته وتساعد على اتخاذ قرارات سليمة في بناء مشروعه المدرسي، وتمكنه من تحقيق التوافق بين طموحاته ورغباته وامكاناته الدراسية، ويغطي الاعلام النقاط التالية:

- اعلام تلاميذ السنة اولى، الثالثة والرابعة متوسط
  - اعلام السنة الأولى والثالثة ثانوي
  - اعلام التلاميذ حاملي شهادة البكالوريا
  - اعلام الاساتذة حول نتائج الامتحانات الرسمية والاختبارات التشخيصية
  - اعلام الأولياء وتبليغ النتائج المدرسية ( حورية علي شريف، سماح علي، 2021، ص101)
- فتمثل نشاطاته فيما يلي:
- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبة بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.
  - تنشيط حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.
  - تنشيط مكتب للإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ. (وزارة التربية الوطنية، 1991)

### 3- 3 التقويم والمتابعة:

هو عملية منظمة ومقصودة تستهدف جمع المعلومات والأدلة عن العملية التعليمية قصد تفسيرها واصدار احكام تتعلق بالطلاب أو المعلمين أو البرامج أو المؤسسة التعليمية، وهو تحديد التقدم الذي احرزه المتعلم نحو تحقيق أهداف التعليم.

ويرتبط النشاط التقويمي في عملية الارشاد المدرسي ب:

- تقويم نتائج شهادة البكالوريا في جميع المواد الممتحنة
  - تقويم نتائج شهادة التعليم المتوسط في جميع المواد الممتحنة
  - متابعة وتقييم عملية الدعم و التقوية
- متابعة النتائج الفصلية لأقسام الامتحانات والتوجيه. ( حورية علي شريف، سماح علي، 2021، ص102)

يهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من وراء عملية التقويم إلى جملة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي:

- الاهتمام بالتلميذ وإشعاره بأن هناك من يهتم به ولا يبخل عليه بنصائحه وإرشاداته.
- التقليل من الرسوب المدرسي والتسرب وذلك عن طريق المتابعة.
- تشخيص النتائج الدراسية للتلاميذ حيث يلعب الأستاذ دوراً هاماً في إدلاله على التلاميذ المقصرين دراسياً، وقد يرجع التقصير أو عدم التوافق الدراسي إلى عدم الرغبة في المادة نفسها أو عدم التفاهم مع أستاذ ما، أو قد يعود إلى تأخر المستوى الفكري للتلميذ.
- يلجأ مستشار التوجيه إلى التعاون مع مجموعة من الأساتذة ومستشار التربية من أجل إعداد قائمة بأسماء هذه الطبقة من التلاميذ ليستفيدوا من دروس الدعم أو حصص الاستدراك، وهذا لمحاولة استدراك النقص وتحسين مستواهم الدراسي .
- فالغاية من عملية التقويم هي مساعدة التلميذ على اختيار الدراسة المناسبة لاستعداداته واهتماماته وميوله من خلال الكشف عن قدراته وكذا اكتشاف المشكلات التربوية التي تعيق مساره الدراسي وتحول دون الوصول إلى مشروعه المستقبلي ومساعدته على حلها وتخطيها.

#### 4. علاقات مستشار التوجيه ضمن الجماعة التربوية

##### 4.1 علاقته بإدارة المؤسسة:

إن المستشار الملحق بالمؤسسة هو عضواً من الطاقم الإداري لها، ولذلك فهو يعمل تحت إشراف مديرها من حيث المواظبة والتنظيم الإداري للعمل بمراعاة وجوب تدخله في الإعلام إلى مدير المؤسسة. في حين يقدم المدير كل الدعم المادي والمعنوي الذي من شأنه أن يسهل للمستشار القيام بمهامه على الوجه الصحيح، كما يقوم بتنقيطه في الجانب الإداري (محمد برو ، 2000، ص45).

##### 4.2 علاقته بالفريق التربوي:

لتطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة وخارجها، والمساهمة في تسيير المسار التربوي للتلميذ، تقرر تعيين مستشار التوجيه بصفته عضواً في الفريق التربوي للمؤسسة ( وزارة التربية الوطنية، 1991)، وبذلك فعلاقة مستشار التوجيه بالفريق التربوي هي علاقة تنسيق وتعاون في دراسة الظروف العامة للقسم من حيث التحصيل الدراسي والسلوك، وحل مختلف المشكلات المدرسية المطروحة وطبيعة التنسيق والاتصال بأساتذة مختلف الأقسام والمستويات، يكون عن طريق اللقاءات الجماعية التي تدار تحت إشراف مدير المؤسسة.

##### 4.2 علاقته بالتلاميذ:

إن التلميذ في سنواته الأولى من التمدن لا يتعلم من المدرسة ألا أنه ينبغي عليه أن يلتحق بالقسم كل صباح، أن يستمع للمدرس، أن يطالع كتبه، أن يقوم بواجباته المنزلية كل مساء.

ومن المتفق عليه غالباً أن الفترة العمرية ما بين 12 و 13 سنة المطابقة للسنة السادسة أساسي، هي أيضاً مرحلة تنظيم وترتيب المعارف والاكساب، حيث يتعلم التلميذ طرح الأسئلة ووضع الفرضيات واكتساب معنى ودلالة المدرسة، وهنا يدخل دور مستشار التوجيه بما يوفره من معلومات للتلميذ، إذا من بين الأهداف الأساسية للتلميذ التحضير لمستقبل مهني مناسب لقدرات وميول التلميذ. وهذا يجعل مستشار التوجيه يدخل معه في علاقة مباشرة سواء كانت علاقة تربوية أو اجتماعية أو نفسية (عبد الحكيم بوصلب، 2002، ص22).

#### - علاقة تربوية:

يعمل مستشار التوجيه المدرسي على:

- مساعدة التلاميذ على فهم مزاياهم وإمكاناتهم والفرص المتاحة لهم يجمع المعلومات الخاصة عن التلميذ لتنظيمها وتحليلها، وكذا مساعدته على الانتظام في البرنامج الدراسي، وفقاً ما يناسب إمكانياته، وأيضاً يساعد على وضع خطة مهنية والعمل على تحقيقها. (عبد الحكيم بوصلب، 2002، ص23). وبذلك فإن مستشار التوجيه يعمل على مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته واستعداداته واتخاذ القرار المناسب بشأن مستقبله الدراسي والمهني. (عبد الحكيم بوصلب، 2002، ص24).

#### - علاقة اجتماعية:

يهدف مستشار التوجيه إلى:

- مساعدة التلميذ على إيجاد الحلول لمشاكله الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية.  
- مساعدة التلميذ على تقبل ذاته، كما هي، أي عندما تتضح شخصية التلميذ بمكوناتها المختلفة بالنسبة لمستشار التوجيه، يصبح من الضروري أن يبذل هذا الأخير أقصى جهد لكي يعمل مستشار التوجيه أيضاً على مساعدة التلميذ في تخطي بعض المشكلات النفسية التي يتعرض لها أثناء مساره الدراسي .  
- يعتبر التلميذ المحور الأساسي لعملية العملية التربوية بالمؤسسة التعليمية .  
- يساعد التلميذ على تقبل هذه الصورة بالرضا، لأن ذلك أساس لتحسين وتطور النمو.

ولقد أكد القرار الوزاري الخاص بنظام الجماعة التربوية في أحد أحكامه الخاصة بالتلاميذ في إطار تنظيمهم وضبط دروسهم والعمل على مراقبة حضورهم للدروس، مع امتثالهم لقواعد النظام والانضباط.

- ذلك أنه يجب أن يكون سلوك التلاميذ مع المدرسين والموظفين الإداريين والأعوان سلوكاً مقبولاً لا يחדش فيه سواء داخل المؤسسة أو خارجها. (سعد جلال، 1997، ص53).

## 5. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه:

### 1.5 صعوبات معرفية:

في السابق كان من يشغل منصب مستشار التوجيه يكون قد تخرج من المعهد التطبيقي لعلم النفس الذي تأسس سنة 1965 ، و يكون قد تحصل على تكوين قاعدي في التوجيه المدرسي والمهني، بينما الآن أكثر من 90% من العاملين في هذا القطاع هو خرجوا أو حاملي شهادة ليسانس في علم الاجتماع أو علم النفس وهؤلاء الخريجون ينقصهم التكوين القاعدي في مجال التوجيه و بالتالي عندما يشغلون مناصب مستشاري التوجيه يكونون بحاجة إلى وقت حتى يتمكنوا من إدراك كل المهام والوسائل والمسؤوليات والوسائل لهذا المجال. (سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي، 2004، ص37).

### 2.5 صعوبات مادية:

#### 1.2.5 ما يتعلق بوسائل العمل:

نظرا لأن مستشار التوجيه لا تتوفر لديه وسائل العمل اللازمة لتأدية مهامه بالشكل المطلوب منه كجهاز الإعلام الآلي موصول بالإنترنت الذي يسمح له بتحيين المعلومات الموجودة لديه، وكذا الاطلاع على ما هو جدير في هذا المجال . (يوسف مصطفى القاضي، وآخرون ، 1981، ص71)

#### 2.2.5 اتساع مقاطعة التدخل:

يتعامل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع مجتمع عريض من التلاميذ، حيث يتكفل بكل هؤلاء التلاميذ بدءا من السنة الخامسة ابتدائي إلى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ضف إلى ذلك فهو يهتم بربط وبناء علاقات تعاون مع هيئة التدريس وأولياء التلاميذ في كل مؤسسة يجد قدراته وإمكاناته قد تشتت وفعاليته قد نقصت (خماد محمد، 2008، ص04).

## خلاصة الفصل:

تُعتبر عملية التوجيه والإرشاد عملية سوسيويدياغوجية يقوم بها مستشار التوجيه وهو بذلك الشخص الوحيد المؤهل للمرافقة والمتابعة للتلاميذ وتبليغ كل ما هو محفز ومنشط للجماعة التربوية بأطرافها المختلفة، مما يجعل منه همزة وصل ومحور لكل الأطراف الفاعلة، وهو بذلك يقوم بعملية التنشيط التربوي بأبعادها التربوية والاجتماعية والإعلامية، وهذا لدوره الأساسي في توفير سيولة المعلومات في الوسط المدرسي ليكون بذلك أحد أهم الركائز في هذا الوسط، وفي الفصل الموالي سوف نتطرق الى الجماعة التربوية ودور مستشار التوجيه في تنشيطها التربوي.

## الفصل الثالث

### التنشيط التربوي الجماعة التربوية

#### تمهيد الفصل

#### أولاً: الجماعة التربوية

1. أهمية الجماعة التربوية
2. أعضاء الجماعة التربوية
3. العمليات الاجتماعية داخل الجماعة التربوية

#### ثانياً: تنشيط الجماعة التربوية

1. أهداف التنشيط التربوي
2. آليات التنشيط التربوي
3. دور مستشار التوجيه في تنشيط الجماعة التربوية

#### خلاصة الفصل

## تمهيد الفصل

ان الحديث عن التنشيط التربوي يفضي بنا الى الحديث عن الجماعة التربوية و كذا العمليات التي تحدث داخلها والأدوار المنوطة بأعضائها، حيث استطاعت تدريجيا ان تحظى باهتمام كبير من قبل الباحثين و الدارسين. وقد شكلت الجماعة التربوية حقلا علميا يهتم بدراسة الظواهر الناتجة عن تفاعل افراد يوجدون في وضعية جماعة.

كما لا يمكننا التوقف فقط عن تحديد المفاهيم بدون ان نتطرق الى تحديد أهمية الجماعة التربوية وأعضائها وأهداف وآليات التنشيط التربوي وبتحديد الى دور مستشار التوجيه في تنشيط الجماعة التربوية حيث يسلك مسلكا تنشيطيا حينما يتعلق الأمر بضرورة لعب دور المنشط ضمن مجموعة او جماعة بأكملها، مما يفرض عليه امتلاك مهارات و آليات وتقنيات تنشيط وظيفية، ونقصد هنا مجموعة من الإجراءات والآليات الموظفة لتنشيط الجماعة، وهي تقنيات متعددة يختار منها المستشار ما يتناسب مع الموضوع المطروح.

## أولاً: الجماعة التربوية:

### 1. أهمية الجماعة التربوية:

ان الجماعة التربوية هي ذلك الكل الذي يمثل دينامية متكاملة، والذي يعمل بروح الفريق التربوي المتناسك، موجها كل مجهوداته نحو تحقيق الاهداف المرجوة، والغاية من تشكيل الجماعة التربوية لا تنصب في التعليم فحسب بل تمتد إلى أكثر من ذلك، فالجماعة تعمل على إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية فنشعر بالأمن والاستقرار ومثال ذلك الجماعة التربوية بالمؤسسة التعليمية، وتكمن اهميتها في الأهداف التي شكلت من أجلها من بينها:

- توفير الجو الملائم وضمان ظروف العمل الضرورية التي تمكن مؤسسة التربية والتعليم من أداء مهامها.
- الالتزام بقواعد النظام والانضباط.
- تحسين الحياة المدرسية بتعزيز العلاقات بين أعضاء الجماعة التربوية داخل مؤسسة التربية والتعليم بما يكفل الحكامة في التسيير.
- التكفل بالصعوبات التعليمية للتلاميذ، للوقاية والحد من ظاهرة التسرب المدرسي.
- ربط العلاقات والتبادلات بين مؤسسة التربية والتعليم ومحيطها وتعزيزها بما يخدم مصلحة التلاميذ.
- ترسيخ حب الوطن لدى التلاميذ والاعتزاز بالانتماء إليه باحترام الرموز والثوابت الوطنية: الإسلام، العروبة، الأمازيغية.
- غرس قيم حقوق الإنسان والحريات الأساسية وترسيخها وترقيتها.
- تكريس قيم التسامح والعيش معا بسلام وإبعاد كل أشكال التمييز والإقصاء في المعاملات بين أعضاء الجماعة التربوية.
- تكريس البعد الديمقراطي باعتماد آلية التشاور والحوار والإنصات والاتصال والتواصل لضمان استقرار مؤسسة التربية والتعليم.
- تنمية الشعور بالانتماء لأمة واحدة، يجمعها تاريخ ومكرسة رسميا في جنسية جزائرية.
- تحصين المدرسة من أي نشاط إيديولوجي أو سياسي أو حزبي.
- الوقاية من كل أشكال العنف المعنوي واللفظي والجسدي بين أعضاء الجماعة التربوية. (وزارة التربية، 2018)

## 2. أعضاء الجماعة التربوية:

المقصود بأعضاء الجماعة التربوية هو كل عضو فاعل ومكون للعملية التربوية، ويؤكد على وحدة الجماعة لتأدية العمل والسعي نحو تحقيق الهدف المنشود، وتتشكل من التلاميذ وكل الأشخاص الذين يساهمون بطريقة مباشرة غير مباشرة في تربية وتكوين التلاميذ في الحياة المدرسية وفي تسيير المؤسسات المدرسية. حيث ركزنا في دراستنا على الاعضاء الأكثر تفاعلاً مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسة التربوية كما يلي:

### 1.2 المدير:

وهو المشرف التربوي للجماعة التربوية وأحد الفاعلين فيها، يحتل هرم السلطة إدارياً وتربوياً يقوم بإدارة وتسيير المؤسسة التعليمية، وقد ورد في (المادة 05) من القرار الوزاري رقم (297) المؤرخ في 17 جوان 2006 المتعلق بتحديد مهام مدير "يقوم المدير بتنشيط مختلف المصالح القائمة والتنسيق بينها سيما ما يتعلق بمشروع المؤسسة ويسخر الوسائل المادية والبشرية والمادية والمالية الموضوعة تحت تصرف المؤسسة في خدمة المصلحة العليا للتلاميذ فهو بهذه الصفة يضطلع بدور بيداغوجي وتربوي وإداري ومالي". (حليمة السعدية بزيو، محمد رضا بلمختار، 2019، ص377)

ويعد مدير المؤسسة الشخص المؤثر في فاعلية النظام المدرسي، وله أهمية كبيرة في تحقيق التغيرات الناجحة في المدرسة، وهو الذي يستطيع التأثير وصنع التغيير في المدرسة التي يقودها إلى التميز والنجاح. (الحربي، مشعل حسن حميد، 2016، ص63)

فلم يعد عمل المدير مقتصرًا على تنفيذ ما يعهد إليه من تعليمات، وينحصر داخل جدران المدرسة، أصبح يتركز على التلميذ، وما يحيط بالعملية التربوية بمفهومها الشامل من ظروف وإمكانات، تساعد الطالب على النمو الشامل والمتكامل - صحياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً - وامتد عمل المدير ليشمل المجتمع المحلي الذي يعيش فيه، باعتبار أن من واجب المدرسة أن تتعرف على احتياجات هذا المجتمع وتحللها، ومن ثم تعمل على تلبيتها. (الدويك وآخرون، 1998، ص12-13) فهو القائد والمشرف على هيئة التدريس والعاملين وصانع للقرار الأول وهو الركن الأساسي الذي يقوم عليه كيان المؤسسة والدينامو المحرك لطاقتها وإمكاناتها البشرية والمادية. والموجه والمنسق لهذه الطاقات والإمكانات لتحقيق الغايات التربوية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها إن المدير كقائد تربوي في مؤسسته يؤثر في كافة العاملين، ويبث فيهم المشاركة الفاعلة وتحمل المسؤولية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ويجني معهم النجاحات المحققة.

### 2.2 مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

هو المسؤول الأول والمتخصص في العمليات الرئيسية للتوجيه والإرشاد خاصة عملية الإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحياناً مرشد تربوي أو مرشد التوجيه، وبدونه يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج

للتوجيه والارشاد. ( عبد الله الطراونة، 2009، ص 14)، وقد تطرقنا لمهامه بالتفصيل في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

### 3.2 مستشار التربية:

يعتبر مستشار التربية عنصرا اساسيا في المؤسسة التربوية، وعضوا مهما في الفريق الاداري والتربوي، دوره الاشراف العام في: التنظيم، والتنسيق، التوجيه، يحضر ويشارك في مختلف أنشطة المؤسسة. ( هيئة التأطير ، 2003، ص7)

يحتل مستشار التربية مكانة حساسة في المؤسسة التربوية فهو عضو شرعي في المجالس لإدارية والتربوية وحلقة اتصال مع مختلف أعضاء الجماعة التربوية و منسقا لمجهوداتهم، وقد ورد في القرار رقم 171 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 تحديد مهام مستشار التربية ونشاطاته التربوية والبيداغوجية والادارية والمالية.

و تبرز مكانته من خلال مهامه و صلاحيته فهو الذي يعوض المدير في حالة غيابه المؤقت و عليه يتوقف النظام و الانضباط و المواظبة لأنه مكلف بمراقبة تحركات و تصرفات التلاميذ و تطبيق القانون الداخلي للمؤسسة والسهر على توفير الظروف الملائمة لطرق الاتصال وهو المعني بنسج اطار التعامل بالتشاور الدائم في كنف الطمأنينة خدمة للعلاقات المهنية والإنسانية الحسنة بين كل أعضاء الجماعة التربوية، إضافة إلى إشرافه على كل النشاطات الثقافية والرياضية ومتابعة تنفيذها وترقيتها والعمل على تنظيم خدمات المساعدين التربويين وتوزيع المهام عليهم بما يكفل ضبط النظام وتغطية جميع المرافق والمناطق آخذا بعين الاعتبار قدراتهم وإمكانياتهم حيث يجب عليه أن يسعى إلى جعلهم أكثر مردودية وفائدة وتنظيما مع المواظبة على تكوينهم بالنصائح والإرشادات الميدانية وفي الدورات التكوينية التي تنظم لهذا الغرض.

### 4.2 الأستاذ:

لا يمكن الحديث عن التربية أو التعليم بدون أن يتبادر إلى أذهاننا المعلم أو الأستاذ، إذ يعتبر العنصر الفعال والذي يتعامل مع التلميذ بصفة مباشرة و يؤدي الأستاذ مهامه على أساس المرجعيات العامة للمنظومة التربوية وعلى أساس الكفاءات العشر،" منها أنه يعمل في فريق ويتعاون مع إدارة المؤسسة والمفتشين والأولياء وشركاء المؤسسة. ويتعامل بأدب واحترام في علاقاته مع رؤسائه وزملائه وتلاميذه. يعمل على تنمية الحس المدني لدى التلاميذ وتنشئتهم على قيم المواطنة ومبادئ العدالة والإنصاف والتساوي في الحقوق والواجبات والتسامح وروح الاحترام والتضامن (حليمة السعدية بزيو، محمد رضا بلمختار ، 2019، ص 380)

فالأستاذ يتعامل مع كل عضو من أعضاء الجماعة ولنس لمنفعة ذاتية بل لأجل مصلحة التلميذ والمؤسسة التعليمية. فهو يساهم بشكل كبير في تعليم التلاميذ و رعايتهم وتوجيههم، ويكون علاقة معهم تكون قائمة على الاحترام والثقة والمحبة. ويعتبر الأستاذ حلقة الوصل بين جماعة التلاميذ وجماعة

التسيير في العديد من الانشغالات. وهذا ما يجعل تعامل وتفاعل كل عضو في الجماعة التربوية مع الأستاذ أمر بالغ الأهمية، بما أن الأستاذ يتعامل بشكل مباشر مع التلميذ لمدة زمنية أطول مقارنة ببقية الأعضاء، فهو بحاجة إلى دعم معنوي ومادي، فتوفير كل ما يحتاجه من وسائل وتجهيزات وتعزيز العلاقة بنه وبين التلميذ تزيد في أدائه وتحسن العلاقات بنه وبين بقية الفاعلين التربويين.

## 5.2 التلميذ:

يعد التلميذ محور العملية التربوية والبيداغوجية،، اذ يجب الاهتمام بهم من حيث متابعة الدروس والمواظبة عليها وتهذيب السلوك وهو الهدف المنشور من العملية التعليمية، فقد عمدت الدولة الى توفير كل الظروف المادية في مجالي التربية والتكوين. (رافدة الحريري، 2008، ص195)

وهو المادة الخام التي تشكل المخرج الرئيسي للنظام التعليمي كله، وهم عادة خريجو النظم التعليمية السابقة، فتلاميذ الابتدائية، هم خريجو نظام الحضانة وتلاميذ الاعدادية، هم خريجو المرحلة الابتدائية، وتلاميذ المرحلة الثانوية، هم خريجو المرحلة الاعدادية. ( احمد اسماعيل حجي، 2000، ص29).

هو العنصر الاساسي والمهم، والمحور الاساسي للعملية التعليمية. الذي لا يمكن لها ان تتجح الا من خلاله، وهو المتعلم او الطالب الذي يتلقى المنهج التعليمي ويستفيد من تهيئة البيئة التعليمية. وهو العنصر الذي تقوم العملية التعليمية بأكملها من اجله.

## 6.2 الاولياء:

وهم ام او اب او كفيل للتلميذ الذي يزاول دراسته بصفة منتظمة في المؤسسة التربوية، وباعتبارهم المحيط الاول فهم يساهمون في تربية واعداد التلميذ من جميع الجوانب.

ويشارك الأولياء بصفاتهم اعضاء في الجماعة التربوية مباشرة في الحياة المدرسية بإقامة علاقات تعاون مع المعلمين ورؤساء المؤسسات بالمساهمة في تحسين الاستقبال وظروف تدرس ابنائهم كما يشاركون بطريقة غير مباشرة عن طريق ممثليهم في مختلف المجالس، وفقا للقرارات التي تحكم تنظيم الحياة المدرسية المنشأة لهذا الغرض. ( وزارة التربية الوطنية، 2008)

## 3. العمليات الاجتماعية داخل الجماعة التربوية:

### 1.3 التخطيط:

يعتبر التخطيط أهم خطوة تقوم بها الجماعة في بداية كل سنة دراسية وخلالها إن وجب ذلك، وقد أكد ذلك التشريع حينما فرض على الفاعلين التربويين في الجماعة التربوية وضع خطة يشترك فيها كل أعضاء الجماعة التربوية كما ورد في القرار رقم 51-97 بتاريخ 1997/06/04 المتعلق بمشروع المؤسسة التعليمية، والذي ينص على القواعد والضوابط الأساسية الواجب مراعاتها وعدم تجاوزها عند إعداد أي مشروع فيما يلي:

-المبادئ والأهداف العامة للسياسة الوطنية للتربية

-الأحكام القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل

-الموارد البشرية والاعتمادات المالية والوسائل المادية المتاحة

ويجب أن يشكل التلميذ منطلق كل العمليات المسجلة، في مشروع المؤسسة ومحورها وهدفها (وزارة التربية الوطنية، 2005) وذلك من خلال بناء أنشطة بيداغوجية وتربوية انطلاقاً من تحليل وضع المؤسسة التعليمية وما تحتويه من الإمكانيات المادية والبشرية ثم تحديد الأهداف فاتخاذ القرار. (حليمة السعدية بزيو، محمد رضا بلمختار، 2019، ص386)

### 2.3 التنسيق:

يتعاون كل أعضاء الجماعة التربوية بتنسيق جهودهم، ولا يمكن أن يوجد تنظيم داخل الجماعة إلا بالتعاون وتوزيع الوظائف والأدوار التي يقوم بها كل فاعل وذلك بالتنسيق بينهم بحيث يبذل كل عضو من الجماعة جهداً لتحقيق الهدف المشترك. و المدير هو الذي يتحمل مسؤولية التنسيق الذي يرتبط إلى حد ما بالتنظيم الذي يقوم به من خلال إنشاء المجالس والجمعيات التي يلتقي ويجتمع فيها الفاعلون التربويون من مختلف المصالح التي تنتمي لنفس المؤسسة التعليمية، فالتنسيق من بين الوظائف التي تقوم بها الجماعة التربوية وذلك من أجل تضافر الجهود بين جميع أعضائها فتقوم بتنسيق العمل بين الأستاذ ومستشار التربية ومستشار التوجيه من خلال عقد اجتماعات دورية واستثنائية يكون المدير مشاركاً فيها ومنسقا في نفس الوقت والهدف من ذلك تحسين الشروط الضرورية والملائمة التمدرس التلاميذ وأيضاً دعم الثقة والشفافية داخل المؤسسة بتطبيق النصوص التشريعية والتنظيمية السارية المفعول. (حليمة السعدية بزيو، محمد رضا بلمختار، 2019، ص387)

### 3.3 التعاون:

إن من أهم العمليات الاجتماعية التي تحدث داخل الجماعة هي عملية التعاون لذلك، لذلك تركز المعايير القانونية وتحت على العمل الجماعي ويبدو ذلك جلياً من خلال القرار 771 و مشروع مؤسسة والقانون التوجيهي الذي يؤكد على التعاون والعمل الجماعي فقد "انتهجت وزارة التربية الوطنية عملية التسيير بمشروع المؤسسة مثلما فعلت سياسات أخرى في دول مختلفة، وذلك من أجل رفع مستوى التعليم والتعلم والحث على المشاركة الجماعية لتحسين المردود التربوي، وذلك بعد صدور المنشور الوزاري رقم 184 / 08 / 1994 والخاص بوضع مشروع المؤسسة حيز التطبيق فحددت فيه التصورات والمنهجية والأهداف المرجوة والمراحل المتبعة في الإعداد والانجاز".

فالتسيير بالمشروع يطمح للاستجابة أكثر للوضع الحقيقي للمؤسسة من خلال التكفل بحاجيات الفاعلين والمؤسسة ذاتها ومحيطها وشركائها، والتوجهات الوطنية في التربية، إنه باختصار تسيير مركز مفتوح في آن واحد، يكون فيه التواصل مستمرا بين المركز والأطراف، بدلا من مصالح متنازعة، مبعثرة

الجهود ومتجاهلة لبعضها البعض، فتحصل على نظام متناسق من الأعمال تدور حول أهداف واضحة تم تبنيها جماعيا (حليمة السعدية بزيو، محمد رضا بلمختار، 2019، ص382).

## ثانيا: تنشيط الجماعة التربوية

### 1. أهداف التنشيط التربوي:

من المعلوم أن للتنشيط التربوي مجموعة من الأهداف العامة والخاصة التي يمكن تسطيرها في النقاط التالية:

- يساهم التنشيط التعليمي في تثقيف المتعلمين، وتأطيرهم معرفيا ووجدانيا وحركيا.
- تهذيب الناشئة وتخليقها لتكون في مستوى المسؤولية وأهلية المشاركة والتدبير.
- الانتقال من بيداغوجيا المدرس إلى بيداغوجيا المتعلم.
- تفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها.
- إدخال الحيوية والديناميكية على الفعل التربوي والسلوك التعليمي.
- إخضاع الإيقاع المدرسي لمتطلبات التنشيط، وشروطه الإيجابية.
- الاهتمام بميول المتعلم السيكوبيداغوجي، والحد من تصرفاته العابثة، واستيعاب تمرده النفسي والاجتماعي، عن طريق إشراكه في بناء المؤسسة التربوية، عبر خلق مشاريع إبداعية مفيدة وممتعة.
- القضاء على الروتين القاتل، والحد من الثبات المدرسي، عبر تفعيل عمليات التنشيط الثقافي والأدبي والفني والعلمي والرياضي. (حمداوي جميل، 2015، ص9).
- تطبيق فلسفة البيداغوجيا الإبداعية، وتمثل مبادئها الإنتاجية في التعليم المغربي.
- خلق مؤسسات تربوية نظرية وتطبيقية، بإيجاد مرافق تنشيطية، كتوفير المحترف الأدبي والفني، وتشديد قاعات الرياضة المجهزة بأحدث الآليات، وبناء مختبرات العلوم والتكنولوجيا.
- إيجاد منشطين مؤهلين أكفاء ليقوموا بعمليات التنشيط والتكوين والتأطير، داخل المؤسسات التربوية التعليمية. (حمداوي جميل، 2015، ص9).

### 2. آليات التنشيط التربوي:

ثمة مجموعة من التقنيات التنشيطية التي يمكن الاعتماد عليها، أو الاستعانة بها، بشكل من الأشكال، لخلق مدرسة إبداعية فعالة وجديدة، تساهم في الرفع من مستوى المتعلمين، والرقى بالإنسان المواطن، وتوفير الأطر الفعالة القادرة على تسيير دواليب الدولة، وتحريك اقتصادها، من أجل توفير أجواء المنافسة من جهة، والمساهمة في تحريك عجلة العولمة من جهة أخرى. ومن أهمها:

#### 1.2-الطرائق التربوية الفعالة:

تعد الطرائق التربوية الفعالة من أهم التقنيات والآليات الإجرائية لتحقيق التقدم والنجاح والازدهار الحقيقي، ولاسيما أنها من مقومات التربية الحديثة والمعاصرة في الغرب، كما قال السيد بلوخ (Bloch) ،

حينما أعلن أن نجاح المدرسة الفعالة: "لازم من أجل بزوغ مجتمع ديمقراطي، لا يمكن أن يكون كذلك إلا عن طريق منطوق مؤسساته" (غي آفانزيني، 1981، ص 280).

وقد ظهرت هذه الطرائق الفعالة في أوروبا، في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، مع ماريا مونتيسوري (Maria Montessori)، وجون ديوي (Dewey)، وكلاباريد (Claparide)، وكرشنشتاير (Kerschensteiner)، وفرينيه (Freinet)، وكارل روجرز (Rogers)، ومكارنكو (Makarenko)، وأوليفيه ريبول (Reboul)، وفيريير (Ferriere)، وجان بياجييه (J. Piaget).

وتعتمد هذه الطرائق الفعالة الحديثة على عدة مبادئ أساسية هي: اللعب، وتعلم الحياة عن طريق الحياة، والتعلم الذاتي، والحرية، والمنفعة العملية، وتفتح الشخصية، والاعتماد على السيكولوجيا الحديثة، والاستعداد بالفكر التعاوني، والاسترشاد بالتسيير الذاتي، وتطبيق اللاتوجيهية، ودمقرطة التربية والتعليم هذا، ويؤكد أصحاب الطرائق الفعالة الحديثة، بلغة تكاد تكون واحدة، رفضهم القاطع للنزعة السلطوية والتلقينية، مع ضرورة "تدعيم ولادة مجتمع ديمقراطي، مادامت المدرسة التقليدية لا تكون الكيان الشخصي، كما لا تحقق الدمج الاجتماعي، بل تؤدي على العكس، في آن واحد، إلى تمييز المجتمع، و إلى قيام النزعة الفردية الأنانية. ويضيف أولهم، ونعني كلاباريد، أن علاج مثل هذه النقيصة لا يكون بأن ندخل على هامش الأمر تربية مدنية غريبة عن أي تربية من هذا الطراز التقليدي. ويشيد جميعهم بالقيادة الذاتية لسبب وحيد، هو أنهم يريدون أن يحلوا محل النظم الزجرية التي ييسر الترويض ذيوها وانتشارها، بأخرى جديدة تشتمل على المشاركة والمسؤولية. وبالتالي على ما ييسر انطلاق الشعور الغيري. وأخيرا، إنهم يخشون، في حال غياب التدريب المناسب، أن تتحدر الديمقراطية، فتغدو حكم النقاهة والضعفة." (غي آفانزيني، 1981، ص 279).

وهكذا، تستوجب عمليات التنشيط تمثل الطرائق الفعالة في التربية الحديثة، كما يتضح ذلك جليا عند منتسوري، ودوكرولي، وكلاباريد، وجون ديوي، ووليام جيمس، وتطبيق مبادئها النظرية والعملية، كأن نأخذ - مثلا - بفلسفة الحرية، والعمل، والتعلم الذاتي، والتركيز على المتعلم، والاهتمام باللعب، وتعلم الحياة عن طريق الحياة، والاشتغال في فريق، وربط النظري بما هو تطبيقي وعملي ونافع ومفيد.

## 2.2- الفكر التعاوني والاشتغال في فرق :

يعد الفكر التعاوني من أهم الآليات لخلق الأنشطة الحقيقية؛ لأن الاشتغال في فريق تربوي، داخل جماعة معينة، يساعد التلميذ على التفتح الفعال، والنمو الإيجابي، واكتساب المعارف والتجارب لدى الغير. كما يبعده عن كثير من التصرفات الشائنة، ويجنبه أيضا الصفات السلبية كالانكماش، والانعزالية، والانطواء، والإحساس بالخوف والنقص والدونية، ويساعده على التخلص من الأنانية، والابتعاد عن حب الذات. ولا يمكن للدول أن تحقق التقدم والازدهار إلا إذا اشتغلت في إطار فريق جماعي، كما نجد ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية. فالعلماء يتربون على الفكر التعاوني، والبحث في فريق جماعي، بغية تحقيق الأهداف التي انطلقوا منها في مشاريعهم العملية والعلمية والثقافية.

ومن هنا، فبيداغوجية الفكر التعاوني من أسس تحقيق التعليم الديمقراطي، وتحديث التعليم، ودمقرطة التربية والمجتمع على حد سواء؛ لأنها تزيل الفوارق الاجتماعية، وتذيب كل التمايزات اللونية واللغوية والطبقية. (غي آفانزيني، 1981، ص 280) .

ومن أهم الذين دعوا إلى الفكر التعاوني، بغية ديمقراطية المدارس البروليتارية، المربي الفرنسي سلسنتان فرينيه (Celestin Freinet) الذي استعمل مجموعة من الوسائل التنشيطية لزراعة الفكر التعاوني بين الناشئة التربوية. وتتمثل هذه الوسائل في استخدام المطبعة، والتراسل، وكتابة النصوص الحرة، والقيام بالتحقيقات الخارجية، والاستهداء بالعمل الجماعي، وتأسيس التعاونيات المدرسية، واستعمال الجذاذات، والسهر على إنشاء جريدة الأطفال، والاعتماد على التسيير الجماعي، والاعتناء بالمذكرات اليومية، وتنظيم خزانة العمل، وتشغيل الآليات التقنية الحديثة، مثل: جهاز الفونو، والأسطوانات، والسينما ...

وهكذا، يمكن، عبر فلسفة التعاون، والاشتغال ضمن فريق، من تحقيق ديمقراطية التعلم، وديمقراطية التعليم، وأجراً التربية الديمقراطية، عبر حل المشكلات التي تواجه المتعلم في عالمه الموضوعي بسهولة، بإنجاز الأعمال المطلوبة منه بشكل فعال، مع علاج الكثير من الآفات النفسية الفردية الشعورية واللاشعورية، كالأنانية، والنبذ، والكراهية، والنفور، واستبدالها بمشاعر أكثر نبلا، كالانسجام، والتوافق، والتشارك، والتعاون، والابتكار الجماعي، والإبداع الهادف.

هذا، ولإزالة القيم السلبية، والحد من المشاعر الفردية السيئة، لابد من دفع المتعلم للانصهار داخل الجماعة، بغية اكتساب سلوكيات جماعية، وتمثل الفكر الاشتراكي العملي، بتدريب طاقته الجسدية والعقلية على تحقيق المردودية والإنتاجية. ( أنطون مكارينكو، A. Makarenko ) . ويعني هذا تعويد تلاميذ الفصل على العمل الحر داخل جماعات متجانسة، من حيث السن، والمستوى الدراسي، كما يقول بذلك كوزينيه (Cousinet) ، مع خلق فرص للعمل الجماعي، من أجل بناء مجتمع ديمقراطي مبدع ومزدهر. (غي آفانزيني، 1981، ص 282) .

### 3.2- ديناميكية الجماعة :

تعد ديناميكية الجماعة من الآليات المهمة التي يستعين بها التنشيط التربوي والديداكتيكي، بغية خلق مواطن صالح، وبناء شخصية متوازنة سوية سيكولوجيا وأخلاقيا واجتماعيا. ومن ثم، فهي منهجية مهمة في علاج الكثير من الظواهر النفسية الشعورية واللاشعورية لدى المتعلم. كما أنها تقنية تنشيط هامة، يمكن الاستعانة بها أثناء تنفيذ العملية التعليمية- التعلمية. وهي أيضا طريقة فعالة في التنشيط التربوي والفني، وإجراء منهجي للتحكم في التنظيم الذاتي للمؤسسة. ومن هنا، تدمج ديناميكية الجماعة المتعلمين ضمن جماعات تربوية داخل الفصل الدراسي، من أجل معالجتهم نفسيا واجتماعيا، بتطهيرهم، وترويضهم، وتربيتهم على الفكر الديمقراطي، وتعويدهم على التعامل الشفاف الواضح، والتعامل الصادق، والمعيشة الحقيقية لمشاكل المدرسة والمجتمع والأسرة على حد سواء. ولا يمكن للتلميذ أن يبدع إلا داخل جماعة ديمقراطية، تؤمن بالأخوة والتنافس الشريف. ومن جهة أخرى، تنتشبت بفكر الاختلاف والشورى

والعدالة، وتعزز بقانون الحقوق والواجبات. ومن هنا، لابد أن يكون للجماعة قائد يوزع الأدوار، ويشرف على تنظيم الجماعة، ويسهر على تنظيمها وعملها ومآلها، ويتحمل مسؤولياتها الجسيمة. لكن لابد أن تختار جماعة المتعلمين قائدها القادر بطريقة انتخابية ديمقراطية، يتولى السلطة لفترة معينة، ليتولاها قائد ديمقراطي آخر. ونعلم جيدا بأن النسق الجماعي يخضع في عملياته التواصلية لثلاث قيادات أو سلط - حسب كورت (Kurt Lewin) :-

أولاً، القيادة الديمقراطية التي تساعد على الإبداعية والابتكار، وتحقيق المردودية والإنتاجية، سواء أكان ذلك في غياب الأستاذ المؤطر أم في غياب المشرف الإداري، أم في حضوره في الميدان. وتساهم هذه القيادة كذلك في بروز تفاعلات إيجابية بناءة، كالتعاون، والتوافق، والاندماج.

ثانياً، القيادة الأوتوقراطية التي تتركن إلى استعمال العنف والقهر والتعسف، والتشديد في أساليب التعامل؛ فينضبط المتعلمون في حضور القائد، ولكنهم يتمردون في حالة غيابه. وفي هذه الحالة، تقل الإنتاجية والمردودية، وتتحوّل المؤسسة إلى كتلة عسكرية، يصعب معها تطبيق مبادئ نظرية تفعيل الحياة المدرسية؛ نظراً لوجود قيم سلبية، كالنتافر، والتناذب، والتناحر، والتوتر.

ثالثاً، القيادة السائبة التي تقوم على فلسفة "دعه يعمل". ومن ثم، فهي قيادة فوضوية، لا تساعد على تحقيق المردودية والإنتاجية في غياب القائد أو حضوره، وتزرع في نفوس المتعلمين قيم الاتكال، والعبث، واللامسؤولية.

وبناء على هذا، نستشف أن النهج الديمقراطي يساعد على نمو الجماعة، وتطورها بشكل إيجابي فعال. لذا، على رجال الإدارة والمدرسين الأخذ بالقيادة الديمقراطية البناءة والهادفة لتحقيق النجاح الحقيقي، وتحصيل الجودة الحقيقية، وإضفاء النجاعة على أنشطة التسيير والتأطير.

#### 4.2 - فلسفة الشراكة :

هناك الشراكة الداخلية، والشراكة الخارجية، وما يهمننا في هذا السياق هو ما يسمى بالشراكة الداخلية التي يساهم فيها جميع الفاعلين الذين يساهمون في تدبير المؤسسة وتسييرها وتنشيطها والإشراف عليها، من قبل المدرسين، والأساتذة، والمتعلمين، ورجال الإدارة، والمشرفين التربويين، وأسر التلاميذ، وغيرهم، فلا يمكن خلق مشاريع تربوية، تخدم المؤسسة من قريب أو من بعيد، إلا بالتركيز على مواضيع الشراكة ذات الأولوية، والضرورة القصوى، كمحاربة الهدر المدرسي عن طريق الدعم التربوي، وتقديم ساعات إضافية تطوعية لخدمة التلاميذ، ومساعدتهم على مراجعة دروسهم، وإنجاز واجباتهم وفروضهم المنزلية أو الفصلية، مع تدريبهم على التطبيق المنهجي، والتحليل التركيبي والتقويمي، والأخذ بيدهم من أجل السير بهم نحو ثقافة التعلم الذاتي، والتكوين المستمر، وسد كل ثغرات التعثر والنقص لديهم، بإرشادهم ومحاورتهم بطريقة ديمقراطية، تقوم على التوجيه الصحيح، والاعتماد على الحجاج المنطقي والبرهان العقلي، من أجل مواصلة دراستهم، والتنسيق مع أسرهم من أجل إرجاع أولادهم إلى المدرسة، وإقناعهم بأهمية التعلم والتكوين والتدريس من أجل بناء مواطن صالح. (أحمد أوزي، 2006، ص 167) .

ومن جهة أخرى، يمكن الاستعانة بالمدرسين والمشرفين التربويين، بغية المشاركة في تنمية البحوث التربوية التي تركز على تحسين أداء المتعلم، والانطلاق من فلسفة الكفايات المستهدفة، وتجديد الطرائق البيداغوجية، فالوسائل الديداكتيكية، ثم أساليب المراقبة والتقويم وأنظمة الامتحانات، دون أن ننسى أهمية المشاركة في تكوين المدرسين إداريا وتربويا من قبل رجال الإشراف ورجال الإدارة، وخاصة الذين لهم خبرة في الميدان التربوي، بمناقشة المذكرات وتوضيحها، وشرح دواليب التسيير، وتبسيط آليات التدبير، عن طريق عقد اللقاءات والندوات والمجالس التعليمية.

هذا، وتستهدف الشراكة الداخلية تثبيت استعمال تكنولوجيا الإعلام والتواصل الرقمي، بإنشاء خليات الإعلام، والأخذ بتقنيات الاتصال الحاسوبي، والاهتمام بالسباحة الإعلامية الإلكترونية داخل فضاءات الشبكة العالمية. ولا نغفل مدى أهمية عملية الارتقاء بعلاقات التعامل السيكلوجي والاجتماعي والإداري، بشكل بنيوي دينامي وإنساني وظيفي داخل المؤسسة التعليمية، باحترام المتعلمين، وتقدير رجال التربية والإدارة والتدبير، والإشادة برجال الإشراف، والتعاون مع الآباء وأمهات التلاميذ وأوليائهم، واللجوء إلى سياسة المرونة والحوار الديمقراطي، واحترام حقوق الإنسان، وتطبيق مبدأ التحفيز والمساواة، واحترام الكفاءات، وتحقيق الجودة الكيفية (الإبداعية) والكمية (المردودية). (أحمد أوزي، 2006، ص 169).

كما ينبغي أن تستند الشراكة التربوية إلى تشجيع الإبداعات الشخصية والجماعية، والارتقاء بالرياضة المدرسية، وتنشيط المؤسسة التعليمية فنيا وثقافيا وإعلاميا واجتماعيا وبيئيا، بخلق شراكات ذاتية أو اجتماعية.

### 3- دور مستشار التوجيه في تنشيط الجماعة التربوية:

#### 1.3 دور مستشار التوجيه في تنشيط الفريق التربوي:

يظهر دوره في تنشيط الفريق التربوي من خلال دوره في المجالس البيداغوجية حيث تتوفر المؤسسة على عدة مجالس يمكن أن تساهم في إثراء المؤسسة، وتفعيلها على جميع المستويات والأصعدة، مع المتعلمين في بوتقة اجتماعية واحدة، كالمجالس التعليمية والفرق التربوية التي تحتل مكانة بارزة في تنظيم الحياة المدرسية، وتنشيطها، ودمقرطتها. وتتمثل في إبداء الملاحظات والاقتراحات حول البرامج والمناهج، وبرمجة مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية. ومن ما يلي سوف نبرز دور مستشار التوجيه في هاته المجالس كما يلي:

**مجلس القسم:** الذي يحدده القرار الوزاري رقم 68 المؤرخ في 12 جويلية 2018 (والقرار السابق وفقا للقرار 91/157) وهو مجلس بيداغوجي تقييمي، يُعقد في نهاية كل فصل لدراسة كل ماله علاقة بالتحصيل العلمي والمعرفي للتلاميذ، ووضع مقاييس يعتمد عليها في تقييم المردود البيداغوجي للتلاميذ. ومن خلال هذا المجلس يقوم مستشار التوجيه بما يلي:

- ينسق مع مدير المؤسسة ونائب المدير للدراسات أو مستشار التربية لكيفية تحضير وتحليل النتائج وطريقة عرضها وتبليغها للفريق التربوي والإداري.
- ينسق مع الأستاذ الرئيسي للقسم بتحضير قائمة التلاميذ المقترحين للاستدراك، كما يساعده على إعداد التقرير البيداغوجي حول نشاط التلاميذ الذي يُقدمه الأستاذ الرئيسي عند عرض النتائج.
- يُقدم المستشار ملاحظات بمقارنة نتائج بعض التلاميذ مع تقديم اقتراحاته حول المواد المُسقطَة وتسليط الضوء على نقاط القوة إن وُجدت وكل ما من شأنه تقييم وتقويم العملية التعليمية إيجابيا كان أو سلبيا من خلال الاطلاع على السلوك العام للقسم.
- تسجيل كل ملاحظة متناولة شفويا في المجلس تخص سلوك كل تلميذ يعيق العملية التعليمية أو مشكلة تربوية تخص التلميذ لمتابعته لاحقا.
- اقتراح الحلول المناسبة للضعف المُسجل في كل المواد مع الأساتذة في حدود تخصصه أو يكتفي بما يقدمه الأساتذة من ملاحظات.
- تسجيل الملاحظات المهمة التي يقدمها مستشار التربية حول سلوك وغيابات التلاميذ وانشغالاتهم، حسب التقارير المقدمة له من الأساتذة أو التلاميذ
- طبعا في حدود اختصاص مستشار التوجيه- للاستفادة منها في متابعة التلاميذ.
- التنسيق في كل النشاطات مع الفريق التربوي أو الإداري بصفته يُتابع نتائج ومشاكل التلاميذ إن أمكنه ذلك.
- دراسة ومناقشة التوجيه التدريجي للتلميذ.
- اقتراح توجيه تلاميذ السنة الرابعة إلى الجذوع المشتركة في السنة الأولى ثانوي.

- اقتراح توجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي على شعب السنة الثانية ثانوي.
- اقتراح إعادة توجيه التلاميذ المعيدين في السنتين الأولى والثانية والتلاميذ المنقلين إلى السنة الثالثة ثانوي.

- اقتراح توجيه التلاميذ نحو التعليم والتكوين المهني. (القرار الوزاري رقم 68 المؤرخ في 12 جويلية 2018)

#### مجالس التعليم:

مجلس التعليم الذي يحدده القرار الوزاري رقم 69 المؤرخ في 12 جويلية 2018 (والقرار السابق وفقا للقرار رقم 172 المؤرخ في 02 مارس 1991 )

إن الموضوعات التي يتداول فيها اجتماع مجلس التعليم، هي العناصر التربوية و البيداغوجية المتصلة بعملية التعليم والتدريس، وكيفية توصيل المعلومات إلى التلميذ، وهي العناصر ذاتها التي تعتمد كنقاط في جدول أعمال مجالس التعليم و هي مذكورة في المادة 2 : أن مجلس التعليم يتولى على الخصوص ما يأتي:

\*\*\*دراسة المواقيت الرسمية والتعليمات التربوية والاطلاع على المناهج والوثائق المرافقة لها وتحديد كيفية تطبيقها وهنا يُشير مستشار التوجيه إلى ضرورة احترام المواقيت الرسمية لأنشطة المادة ، وعدم استعمال حصة مخصصة لنشاط معين مكان نشاط آخر: ( الحصص العملية - الدعم - الاستدراك) ، وضبط الحجم الساعي لكل درس ولكل محور، والتذكير بالتوصيات التربوية والنصوص القانونية في حدود إمكاناته وتطلعاته على القوانين وليس شرطا، مع التأكيد على ضرورة إدراج المواد الأساسية للشعب في توقيت ملائم وعدم برمجة مادتين أساسيتين في فترة واحدة...إلخ من الملاحظات التي تخدم العملية التعليمية -التعلمية وتلائم نشاط وقدرة التلميذ والأستاذ.

إعداد المخطط السنوي للتقويم البيداغوجي لأعمال التلاميذ بما فيها المشاريع البيداغوجية وهنا يمكننا توضيح التقويم البيداغوجي كما يلي:

التقويم: ( مراقبة مستمرة - فروض - اختبارات):

تشكل أساليب التقويم ركيزة أساسية لعملية تحسين نوعية التعليم الممنوح ، والمردود التربوي المنتظر، ولذلك فإن المبادئ المنهجية للرؤية الجديدة الخاصة بالتقويم البيداغوجي تتضمن الآتي:

- إعداد مخطط سنوي للتقويم في بداية السنة الدراسية يحدد فيه فترات عمليات التقويم ، وتيرتها وأشكالها ، وذلك لكل مادة ، وكل مستوى دراسي (وزارة التربية الوطنية، 2005).

- وجوب تنظيم فحوص تشخيصية لمراقبة مكتسبات التلاميذ القبلية في اللغة العربية الرياضيات اللغات الأجنبية ( وزارة التربية الوطنية، 2005) وفي هذا المجلس يتوجب على المستشار التذكير بإجراء الفحوصات التشخيصية للمكتسبات القبلية لتلاميذ المستويات التعليمية في المواد المميزة، وذلك خلال الأسبوع الأول من الدخول المدرسي وقبل الانطلاق في الدروس وهذا من أجل تشخيص نقاط الضعف

والحث على إعداد برنامج للمعالجة البيداغوجية يتضمن فئة التلاميذ المستهدفين وطبيعة النقائص المُشخصة وكذا الفترة المُخصصة لذلك - وهذا من بين أهم أدوار المستشار في محور التقويم- تحليل النتائج المحصلة من طرف التلاميذ، لتحديد الإجراءات الواجب اتخاذها، لتحسين الأداء، وتنظيم أنشطة العلاج (وزارة التربية الوطنية، 2005) ، وهنا يتجلى عمل المستشار بوضوح حسب أسلوب كل مستشار. وكذا الاقتراح على مجلس القسم، مجلس التربية والتسيير للمتوسطة أو على مجلس التوجيه والتسيير للثانوية برنامج النشاط المتعلق بتحسين نتائج التلاميذ في التقييمات والامتحانات الوطنية.

كما يُشارك في إعداد مشاريع المؤسسات فيما يتعلق بمجال اختصاصه. (وزارة التربية الوطنية، 2011)

### 2.3 دوره في تنشيط مستشار التوجيه الاولياء :

تحسيسهم أو اعلامهم من خلال اللقاءات الدورية التحسيسية التي يعقدها مستشار التوجيه او تنظيم اجتماعات اعلامية باشارك الاولياء التلاميذ أو مقابلات فردية حسب الطلب إن أمكن ، أو استعمال المراسلات الإعلامية. لتوطيد وتفعيل العلاقة بين الاسرة والمؤسسة التربوية وخلق حوار مباشر بين الاسرة والمؤسسة يصب في خدمة ومصلحة التلميذ، واشراكها في العمل التربوي والبيداغوجي ( كإعلامهم بالإجراءات المعتمدة في القبول والتوجيه قصد إشراكهم ، أو عند حدوث مستجدات) فالدور الذي تلعبه المؤسسة في التربية لا تقتصر عليها فقط بل هي مهمة جميع الاطراف باعتبار المدرسة امتداد للبيت والاسرة هي محيط التلميذ الاول الذي يساهم في اعداده من جميع الجوانب. (وزارة التربية الوطنية، 2010).

### 3.3 التنشيط التربوي للتلاميذ:

من خلال المادة 32: قرار رقم 65 الصادر في 12 جويلية 2018، التي تنص على تشجيع مؤسسة التربية والتعليم الحوار والتشاور مع التلاميذ وبين التلاميذ انفسهم وبين كل اعضاء الجماعة التربوية في كل المسائل التربوية، البيداغوجية والتنظيمية وفق اجراءات يحددها النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم. والمنشور الوزاري 344 المؤرخ في 03 أفريل 2011 المتعلق بالتذكير بمهام مستشار التوجيه في المؤسسات التربوية حيث تتمثل نشاطات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مجال الاعلام ومما جاء فيه في اطار التنشيط التربوي مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني للتلاميذ:

- ضمان سيولة الاعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية، واقامة مناوبات بغرض استقبال الاساتذة والتلاميذ والاولياء.
- تنشيط حصص اعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لبرنامج نعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

- تنظيم حملات اعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ الجامعية والمهنية المتوفرة في عالم الشغل.

- تنشيط مكتب التوثيق والاعلام في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدى التربية وتزويده بالوثائق التربوية قصد توفير الاعلام الكافي للتلاميذ.

#### -الحصص الإعلامية الجماعية:

إن الحصص الاعلامية تساعد على خلق علاقة بين التلميذ ومستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني إنها العلاقة الاتصالية، فعندما يقوم المستشار بتقديم حصة إعلامية للتلاميذ فإنه يستخدم فيها أساليب وطرق مختلفة لشرح المعلومات، ويطرح بين الحين والآخر أسئلة للتأكد من مدى استيعاب التلاميذ للمعلومات المقدمة وفهمهم لها. (وزارة التربية الوطنية، 2000)

#### -المقابلات الارشادية:

إن المقابلات الارشادية تتميز بدورها بتفعيل العلاقة الاتصالية بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلميذ أو الولي، كما تساعد على تشخيص الإعلام وجعله فرديا يتماشى وحاجات وانشغالات وخصوصيات التلميذ الباحث عن المادة الإعلامية أو لمساعدته على حل مشكلاته او تخطي الصعوبات الدراسية التي تواجهه.

#### -خلية التوثيق والإعلام:

تعتبر هذه الخلية مرجع توثيق وإعلام واتصال طوال السنة في إطار الإعلام المستمر وذلك لكونها تعرض على التلاميذ والأساتذة مختلف الوثائق الإعلامية، كما تسهل عليهم الوصول إلى مصادر الإعلام المختلفة من أجل تحسيسهم بنظام التوثيق الذاتي وتوسيع دائرة إعلامهم، قصد تمكينهم من بناء مشروعهم الدراسي والمهني. (وزارة التربية الوطنية، 1998)

وتم التأكيد على أهمية خلية التوثيق والاعلام من خلال تفعيلها وتنشيطها على مستوى المؤسسة. (وزارة التربية الوطنية، 2018)

#### -الأسبوع الوطني للإعلام:

ينظم هذا الأخير على شكل تظاهرة إعلامية موجهة للجمهور العريض في شكل معارض وأبواب مفتوحة، حيث يستدعى فيه مهنيون وتلاميذ وأولياء التلاميذ ورؤساء المؤسسات التعليمية والتكوينية لتقديم خبراتهم، بحيث يساعد على تحسيسهم بالعلاقة الموجودة بين مهنة ما والمكتسبات الدراسية والمهارات والتجربة والتكوين. (وزارة التربية الوطنية، 2009)

والهدف العام من تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام هو مرافق التلاميذ في بناء مشروعهم المستقبلي، من خلال تقديم شروحات للتلاميذ وأولياءهم وتزويدهم بتوثيق اعلامي ثري ومتنوع متعلق بالتوجيه المدرسي والآفاق المستقبلية المتاحة، مايسمح لهم باختيار موضوعي تعليمي أو مهني. وكذا ابراز أثر التوجيه السليم على نجاح التلميذ في مساره المدرسي والمهني، خلق تواصل بين التلاميذ

والمحيط الاقتصادي من خلال تفاعلهم مع متدخلي مختلف القطاعات. وتستهدف هذه العملية كل من والأساتذة التلاميذ وأولياءهم. ( وزارة التربية الوطنية ، 2021 )

#### - بعض التقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه في التنشيط التربوي:

في الأخير اردنا التذكير ببعض التقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه في نشاطاته مع العلم أنها لا تقتصر عليه فقط، بل من الممكن لأي فاعل تربوي الاستعانة بها في أداء مهامه، لأنها مجموع من التقنيات الموظفة لتنشيط جماعة من خلال الخدمة الإعلامية أو الإرشادية أو إدارة وتسيير الاجتماعات الإدارية أو التربوية أو البيداغوجية، حيث يمكننا القول ان تعدد التقنيات مرتبط بتعدد المواضيع وطبيعة الجماعة المعنية أو المشكلات المراد حلها، حيث نختر التقنية المناسبة التي تتماشى مع الموضوع المطروح، ومن بين هذه التقنيات نذكر:

#### - الزوبعة الذهنية أو العصف الذهني:

انها تقنية تنشيط متمثلة في الجمع السريع والمباشر للمعلومات الناتجة والمقدمة من قبل الجماعة، وهدفها إنتاج أفكار جديدة وأصيلة. فهي تقنية مهمة ومساعدة على إنتاج وإظهار الأفكار المرتبطة بموضوع معين مطروح للنقاش كتناول موضوع كثرة طلبات إعادة التوجيه في مقاطعة أو خلال إدارة اجتماع تنسيقي دوري بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني).

- تكشف هذه التقنية ومنذ بداية التنشيط عن عدوانية وتحفظ بعض المشاركين.

- تساعد على الاستجابة والتغذية الراجعة إذا استعملت مع نفس المجموعة بعد تطبيق تقنية أخرى من قبل.

- تستعمل في مسائلة الحضور قبل الشروع في طرح أو عرض موضوع ما للتعرف عن مستوى الإحاطة به كجلسة تنسيقية أساسها قراءة أو تعميق الاطلاع على نصوص التشريع المدرسي أو اجتماع إعلامي أو إرشادي حول المنافذ الجامعية لشعبة التقني رياضي.

- يمكن أن تؤدي بالمنشط إلى التعرف على انتظار المشاركين في بداية دورة تكوينية ما أو ما يحتاجه فعلا التلاميذ من خلال تنشيط حصة إعلامية معرفة بإجراءات القبول والتوجيه إلى السنة 1 ثانوي.

دفع أو دعم انتباه الحضور من خلال غرس الفضول لديهم بإعطائهم الكلمة للتعبير. (فرحات قلي، 2019، ص18)

نقوم تقنية الزوبعة الذهنية على إشراك المتكولين في المناقشة بهدف إنتاج واقتراح أفكار بشكل جماعي، أو لإيجاد حلول لمشكلات او وضعيات. وتستند هذه التقنية إلى جملة من المراحل منها:

1. عرض المنشط المشكلة أمام المجموعة وتوضيحها وتحديد عناصرها.
2. ادلاء كل مشارك بآرائه واقتراحاته دون حكم أو نقد للآخرين.
3. عدم نقد أفكار المشاركين وتأجيل ذلك حتى يتم الاستماع لكل المساهمات.

4. عدم إيقاف وحصر الطاقة التعبيرية للمتدخلين.
5. العمل على إغناء النقاش: كثرة وغزارة في الأفكار والاقتراحات.
6. جمع الأفكار والتدخلات وتدوينها.
7. تحليل الأفكار والاقتراحات في النهاية للخروج باستنتاج عام.

#### - تقنية فيليبس Le Phillip 6x6 :

جاء بهذه التقنية وطورها الباحث فيليبس (Phillips) والتي مفادها التوصل إلى إيجاد أو إنتاج روابط ما بين 06 مجموعات، مكونة كل مجموعة من 06 أفراد في 06 دقائق فقط. والتطبيق العملي لها بسيط بحيث يكون المنشط بحاجة إلى تجنيد موارد مرتبطة بكفاءات ومهارات معينة. بحيث:

- يقوم المنشط بعرض موضوع معين.

- اختيار أفراد الأفواج 06، يتم بشكل عشوائي. ولكل فوج رئيس وكاتب أو مدون.
- بعد ذلك، ينطلق العمل في الأفواج على الموضوع المطروح لمدة 06 دقائق، ولا يسمح إطلاقاً بتجاوز الوقت المحدد.

- يجتمع المدونين 06 حول طاولة واحدة ويقوم كل واحد منهم بعرض إنتاج فوجه حسب النمط أو الشكل المطلوب تحت إشراف وقيادة المنشط وأمام باقي المشاركين الملزمين بالإصغاء.
- يقوم المدونون بفتح حوار ويثرى من جديد النقاش لكن باحترام الأفكار الرئيسية التي أتت بها الأفواج الستة.

- يمكن للأفواج أن تجتمع من جديد وتعمل بنفس الكيفية إلى غاية التوصل إلى فكرة أو حل أو اتفاق، يرضى به الجميع. ويمكن للأفراد في هذا الإطار التداول على دور الرئيس والمدون. ويلتزم الرئيس بعدم التدخل إلى غاية الانتهاء من تدخل باقي الأعضاء، وحينها يمكنه إعطاء وجهة نظره. كما يستطيع المنشط تنظيم منتدى أو نقاش حول الإنتاج المطروح مع مجمل المشاركين (بحضور مختصين إن أمكن ذلك) حول الموضوع المتطرق إليه. (فرحات قلي، 2019، ص29)

#### - تقنية حل المشكلات:

وهي تقنية تنشيط يوزع خلالها المشاركون إلى مجموعات صغرى (3 أو 4 أفراد) من أجل مناقشة مشكلة معينة، يتم عرضها عليهم وتتحدد أدوار المنشط والمشاركين بالنسبة لهذه التقنية كالاتي:

يقوم المنشط:

- بإعداد دقيق للمشكلة
- تقديم النشاط وشكليات العمل
- تدبير الوقت وضبطه
- تقويم الحلول المقترحة للمشكل
- تسجيل وتدوين الحلول للخروج بملف حول الموضوع.

وبالنسبة للمشاركين يقومون بالمساهمة في الإعداد وتنظيم التقارير بشكل يسمح بتحليلها والمقارنة بينها. ومن ثم التراضي حول الحل الأكثر واقعية، ومناقشة وتقييم الحلول المقترحة بموضوعية.

#### - تقنية دراسة الحالة:

يتمثل استعمال هذه التقنية في الدراسة النسقية لحالة أو وضعية حقيقية لحل إشكال أكثر تجريداً أو أشد عمومية، مثلاً: كيف يمكن دعم تحصيل الذكور الدراسي من خلال القضاء على الفوارق الدراسية بين الجنسين، أو بحث سبل مشاركة التلاميذ في تحقيق مشروع المؤسسة من خلال القضاء التدريجي على تأثيرات المحيط، أو البحث عن أسباب عدم فهم الرياضيات وغيرها. حيث يمكننا أن نستقي الحالة من المعاش أو الحياة اليومية أو المهنية للأفراد المشاركين مهما كانت مجالات ذلك. كما يمكن أن تستقي من سند أو وثيقة معينة. كل مشارك يدرس الحالة المعروضة. ومن ثمة ينطلق النقاش في مجموعات محددة، يتراوح غالبا عدد أفرادها المشاركين ما بين 03 و06، ويعكف الفوج أو المجموعة على تحديد جوانب الموضوع أو الحالة، ثم يعطي الحلول الممكنة الأكثر واقعية من بين الحلول المعروضة على الجماعة. (فرحات قلي، 2019، ص27)

#### - تقنية لعب الدور:

هي تقنية تنشيط تقوم على تخیل واستحضار مجتمع الظاهرة وموضوع الدراسة واستيعابه ثم تمثيله وتشخيصه. فهي تتيح للأشخاص فرصة تقمص الأدوار والتكيف معها. ويمكن تحديد أدوار المنشط والمشاركين كالتالي:

يقوم المنشط بتقديم وضعية ملموسة من الواقع المعيش لإبراز التمثيلات والمواقف والقيم المراد التعبير عنها

- اختيار الممثلين وتصميم لعب الأدوار.

- تقديم شكايات اللعب.

- إعطاء انطلاقة اللعب تدبير الوقت

- مطالبة كل ممثل أن يوضح ما يريد التعبير عنه من خلال تقييص الدور.

- المطالبة المشاهدين بتحديد المشاهد التي أثارت انتباههم.

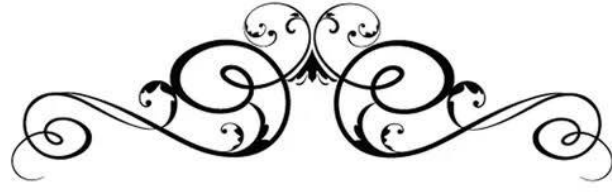
- تركيب الآراء المعبر عنها.

- اعطاء خلاصة نهائية مطابقة للأهداف المحددة في البداية.

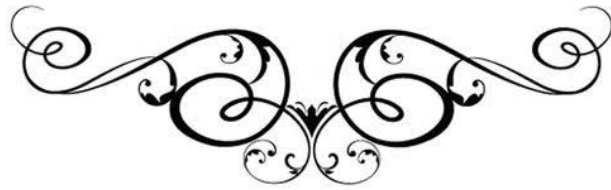
بينما يقوم المشاركون بالتطوع للعب الأدوار بالتفاعل مع الممثلين الآخرين ومتطلبات الموقف، والحرص على التعبير عن المواقف والعواطف والآراء ومن ثم قبول الحلول المقترحة.

## خلاصة الفصل:

كانت تلك نظرة موجزة عن الجماعة التربوية ودور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تنشيطها ، فما يقوم به مستشار التوجيه مرتبط بنشاطات بقية أعضاء الجماعة التربوية. ويتضح ذلك من دوره الفعال في المجالس البيداغوجية ونشاطاته الاعلامية ومختلف اللقاءات الدورية. كما تطرقنا الى بعض التقنيات التنشيط التي يستخدمها مستشار التوجيه في الخدمة الإعلامية أو الإرشادية أو في المشاركة في تسيير الاجتماعات الادارية والتربوية أو البيداغوجية. بهدف اصفاء الحيوية والنشاط داخل الجماعة لتوسيع مجال التواصل وتنمية الاندماج والمشاركة بين اعضائها ككيان عضوي، مما يزيد من فاعليتها ومردودها التربوي والتحفيز على تجاوز الصعوبات وحل المشكلات وكذا تبادل الخبرات بين اعضاء الجماعة.



# الجانب الميداني



## الفصل الرابع

### الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

#### تمهيد الفصل

1. منهج الدراسة
  2. حدود الدراسة
  3. مجتمع الدراسة
  4. عينة الدراسة
  5. أدوات الدراسة
  6. الدراسة الاستطلاعية
  7. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
  8. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
- #### خلاصة الفصل

## تمهيد الفصل:

بعد التطرق الى الجانب النظري للدراسة سنعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث نحدد المنهج المناسب لدراستنا والذي يساعدنا على تحقيق أهداف البحث وكما نختار عينة بطريقة تسمح بتمثيل خصائص المجتمع المدروس، ثم عرض الاداة المناسبة لجمع البيانات وشرح التقنيات المستخدمة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من التطبيق النهائي لأدوات البحث على عينة الدراسة.

### 1. منهج الدراسة:

تختلف المناهج البحث العلمي باختلاف المواضيع المدروسة، فالباحث ليس حراً في اختيار منهج دراسته حيث أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض عليه نوعية المنهج المناسب لدراسته. ويقصد بمناهج البحث العلمي تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي وضعت من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول ظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحث في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وبناء عليه، يمكن القول بأن المناهج التي تصلح للبحث عن حقيقة ظاهرة معينة تختلف باختلاف الموضوعات المطلوبة بحثها من قبل الباحثين والذين يمكن أن يتبعوا مناهج علمية مختلفة، ويمكن تعريف المنهج العلمي: بأنه عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك. (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص45) وفي دراستنا الحالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يلائم الدراسة التي تهدف إلى كشف عن الأداء الواقعي لمهام مستشار التوجيه والدور الفعال الذي يلعبه في تنشيط الجماعة التربوية، فالمنهج الوصفي يعرف بأنه طريقة لوصف الظاهرة وتصويرها كمياً وكيفياً كما هي في الواقع وذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية و البيانات الميدانية عن المشكلة موضوع البحث، ثم تصنيفها، وتحليلها والوصول إلى النتيجة.

### 2. حدود الدراسة:

**2.1. الحدود الموضوعية:** نهتم في دراستنا الحالية بمتغيرين هما: المتغير المستقل: دور مستشار التوجيه، والمتغير التابع: التنشيط للجماعة التربوية المتمثلة في (التلميذ والفريق التربوي والأولياء).

**2.2. الحدود الزمانية:** تجري دراستنا في الموسم الدراسي 2021/2022.

**2.3. الحدود المكانية:** قمنا بالدراسة بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمدينة (بوسعادة)، وهو المركز المخول قانونياً بالمتابعة التقنية للمستشارين التابعين له، وتزويدهم بمختلف الأدوات والوثائق والتقنيات. كما تنظم فيه كل الاجتماعات التنسيقية والايام التكوينية الموجهة لمستشاري التوجيه، حيث يتكون المركز من فريق تقني يضم عدة مستشارين وطاقم اداري وعمال مهنيين وتشرف على التسيير الاداري والتقني مديرة مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

### 3. مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه هو المجموعة التي يهتم بها الباحث، والتي يريد أن يعمم عليها النتائج التي يصل إليها من العينة (صلاح مراد، فوزية هادي، 2002. ص 111، 112).

نجري دراستنا على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمركز التوجيه بمدينة بوسعادة وهو مجتمع مكون من 92 مستشاراً .

#### 4. عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاصا ، كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك (صلاح مراد، فوزية هادي ، 2002 ، ص 197).

نجري الدراسة على عينة مكونة من (40) مستشارا من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمركز التوجيه بمدينة بوسعادة.

**1.4. طريقة اختيار العينة:** بما أن المجتمع متجانس (مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمدينة بوسعادة) اعتمدنا اختيار العينة القصدية لخدمة أغراض البحث، من خلال إرسال استبيان إلكتروني عبر بريدهم الإلكتروني، وقد تمت تطبيقه خلال الفترة الممتدة من 26 أبريل 2022 إلى غاية 31 ماي 2022.

**2.4. تحديد حجم العينة:** لقد حددنا عدد أفراد عينة الدراسة بشكل تقديري وبلاستفادة من الدراسات السابقة والتي قدرت بـ (40) مستشارا للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

#### جدول رقم (01): نسبة عينة الدراسة من المجتمع الكلي

| النسبة | عينة الدراسة | المجتمع الكلي |
|--------|--------------|---------------|
| 43%    | 40           | 92            |

#### 3.4. مواصفات العينة:

#### جدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص والمؤسسة

| المتغير | الجنس |       | التخصص       |           | المؤسسة |        | المجموع |
|---------|-------|-------|--------------|-----------|---------|--------|---------|
|         | ذكر   | أنثى  | علم الاجتماع | علم النفس | ثانوية  | متوسطة |         |
| العدد   | 08    | 32    | 20           | 20        | 21      | 19     | 40      |
| النسبة  | 20.00 | 80.00 | 50.00        | 50.00     | 52.50   | 47.50  | 100.00  |

من خلال الجدول رقم (02) يتضح لنا أن عدد الإناث قدرت بـ (32) بنسبة (80.00%) وهي أكبر من عدد الذكور الذي بلغ (08) بنسبة (20.00%) وأن عدد المستشارين متساوي في التخصصين (علم الاجتماع وعلم النفس) والمقدر عدده لكليهما بـ (20) مستشارا وبنسبة متساوية (50.00%) لكل تخصص، أما بالنسبة لتوزيع المستشارين حسب المؤسسة (ثانوية/متوسطة) فقد بلغ عدد المستشارين المقيمين في الثانوية (21) بنسبة (52.50%) وهو أكبر من عدد المستشارين المقيمين في المتوسطة الذي قدر عددهم بـ (19) مستشارا ومستشارة بنسبة (47.50%).

5. أداة الدراسة:

استخدمنا في هذه الدراسة أداة لجمع البيانات تمثلت في استبيان حول دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للجماعة التربوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه:

- استبيان دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للجماعة التربوية:

قمنا بإعداد استبيان دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للجماعة التربوية، مكونا في صورته النهائية من (28) عبارة ، وزعت على ثلاثة أبعاد (التنشيط التربوي/التنشيط الإعلامي/التنشيط الاجتماعي) وعبارات موزعة في كل محور على التنشيط الموجه للتلاميذ والفريق التربوي والأولياء.

جدول رقم (03): توزيع عبارات استبيان دور مستشار التوجيه في صورته النهائية بأبعاده الفرعية

| المحاور                        | الأبعاد الفرعية   | العبارات  |
|--------------------------------|-------------------|-----------|
| التنشيط التربوي للتلاميذ       | التنشيط التربوي   | 1،2،3     |
|                                | التنشيط الإعلامي  | 10،15،16  |
|                                | التنشيط الاجتماعي | 20،21،22  |
| التنشيط التربوي للفريق التربوي | التنشيط التربوي   | 4،5،6     |
|                                | التنشيط الإعلامي  | 11،17،19  |
|                                | التنشيط الاجتماعي | 23،24،25  |
| التنشيط التربوي الأولياء       | التنشيط التربوي   | 7،8،9     |
|                                | التنشيط الإعلامي  | 12،،13،14 |
|                                | التنشيط الاجتماعي | 27،28،26  |

أما طريقة الإجابة على الاستبيان فتتم عن طريق قيام المبحوث باختيار أحد البدائل الثلاثة (تنطبق تماما، تنطبق، لا تنطبق) فإن أجاب المبحوث تنطبق تماما يحصل على درجتين، وتنطبق يحصل على درجة واحدة، ولا تنطبق لا يحصل على أي درجة أي0، مع الاعتبار بأن جميع عبارات الاستبيان تصحح في اتجاه واحد حيث لا توجد عبارات سلبية (عكسية).

جدول رقم (04) : كيفية تصحيح عبارات استبيان دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي

والمهني

| لا تنطبق | تنطبق | تنطبق تماما |
|----------|-------|-------------|
| 0        | 1     | 2           |

حيث تمثل أعلى درجة في الاستبيان ( 2 ) وأدنى درجة ( 0 ) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: ( 0-2 )  $0,66 = 2 \div$  ومنه قمنا بتحديد الدرجات التالية التي سنعتمدها في تفسير استجابات افراد العينة:

بدرجة ضعيفة : 0 - 0,66 بدرجة متوسطة: 0,67 - 1,33 بدرجة كبيرة : 1,34 - 2

عدد عبارات الاستبيان (28). و العلامة الكلية للاستبيان تتراوح (0-56).

6. الدراسة الاستطلاعية:

1.6. الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

إن الغرض من الدراسة الاستطلاعية هو الاطلاع والاكتشاف لميدان بحثي، والتدريب و التعرف على إجراءات الميدانية، من حيث منهج البحث و طريقة المعاينة، والخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للاستبيان الذي استخدم لجمع بيانات البحث من أفراد العينة و الأساليب الإحصائية المتبعة لمعالجتها.

6. 2. عينة الدراسة الاستطلاعية:

لذلك قمنا بتطبيق استبيان دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للجماعة التربوية على عينة دراسة استطلاعية حجمها (30) من المستشارين، تم اختيارها بالطريقة القصدية من مجتمع الدراسة الحالية، وبعد تصحيح الاستجابات قمنا برصد الدرجات ومعالجتها بالبرنامج الإحصائي SPSS v26 ومن حساب الصدق والثبات.

6. 3. مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية من خلال تطبيق استبيان دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في التنشيط التربوي للجماعة التربوية على عينة من المستشارين التابعين لمركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ببوسعادة، وذلك بإرساله الكترونيا الى 30 مستشارا وقد أجريت الدراسة في فترة تقدر بعشرة أيام ابتداء من 12 أفريل 2022 إلى غاية 22 أفريل 2022، وقد كانت نتائج الدراسة الاستطلاعية كالآتي:

7. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولاً: الصدق:

أ- صدق المحتوى:

بعد قيامنا بإعداد النسخة الأولية من استبيان دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للجماعة التربوية، قمنا بعرضه على مجموعة من المحكمين وهم 06 دكاترة ذوي اختصاصات عدة تمثلت في علم الاجتماع وعلوم التربية وعلم النفس، من أجل وضع ملاحظاتهم حول سلامة الصياغة العلمية وملئمة العبارات، وإبداء آرائهم في الشكل العام للاستبيان، كتوضيح بعض المفاهيم أو إعادة صياغة بعض الجمل، وقد تم تعديل بعض العبارات كما يلي:

جدول (05): يحتوي عبارات الاستبيان قبل وبعد التعديل

| رقم العبارة | العبارة قبل التعديل                                                                          | العبارة بعد التعديل                                                                                  |
|-------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1           | تعمل على مساعدة ومرافقة التلاميذ على التأقلم مع البيئة المدرسية ومتطلباتها                   | تعمل على مساعدة ومرافقة التلاميذ على التكيف مع البيئة المدرسية ومتطلباتها                            |
| 2           | تعمل على تمكين التلاميذ من طرح مشاكلهم ومعالجتها عن طريق الحوار والمقابلات الفردية والجماعية | تعمل على تمكين التلاميذ من طرح مشاكلهم ومعالجتها عن طريق الحوار الفعال (المقابلات)                   |
| 3           | دورك أساسي وفعال في مختلف المجالس البيداغوجية كعضو في الفريق التربوي                         | دورك أساسي وفعال في مختلف المجالس البيداغوجية لمناقشة أهم المشكلات المطروحة مع الفريق التربوي        |
| 4           | تساهم في حل النزاعات التي تحدث بين الجماعة التربوية                                          | تساهم في حل النزاعات التي تحدث بين الجماعة التربوية (أساتذة - تلاميذ)                                |
| 5           | هل تعمل على تنشيط حصص إعلامية تبرز أهمية الروابط الاجتماعية والحوار داخل المؤسسة             | هل تعمل على تنشيط حصص إعلامية تبرز أهمية الروابط الاجتماعية والحوار داخل المؤسسة بعد الحصص الإعلامية |
| 6           | في مناقشاتك مع الجماعة التربوية تتقيد بالموضوع وعدم الخروج عنه                               | في مناقشاتك مع الجماعة التربوية تتقيد بالموضوع المتناول وعدم الخروج عنه                              |
| 7           | أثناء تنشيطك للجماعة التربوية تحاول تحريك غير الراغبين في الكلام والمناقشة الجماعية          | أثناء تنشيطك للجماعة التربوية تحاول تحريك غير الراغبين في الكلام والمناقشة الجماعية                  |

ب- صدق الاتساق الداخلي :

جدول (06): يحدد معاملات الارتباط لعبارات استبيان دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للجماعة التربوية

| العبارات | العينة | معامل الارتباط | Sig   | العبارات | العينة | معامل الارتباط | Sig   |
|----------|--------|----------------|-------|----------|--------|----------------|-------|
| س1       | 30     | 0.407          | 0.014 | س15      | 30     | 0.822          | 0.000 |
| س2       | 30     | 0.569          | 0.000 | س16      | 30     | 0.773          | 0.000 |
| س3       | 30     | 0.594          | 0.000 | س17      | 30     | 0.722          | 0.000 |
| س4       | 30     | 0.525          | 0.001 | س18      | 30     | 0.654          | 0.000 |
| س5       | 30     | 0.547          | 0.001 | س19      | 30     | 0.63           | 0.000 |
| س6       | 30     | 0.511          | 0.001 | س20      | 30     | 0.642          | 0.000 |
| س7       | 30     | 0.501          | 0.002 | س21      | 30     | 0.657          | 0.000 |
| س8       | 30     | 0.533          | 0.001 | س22      | 30     | 0.688          | 0.000 |
| س9       | 30     | 0.68           | 0.000 | س23      | 30     | 0.69           | 0.000 |
| س10      | 30     | 0.73           | 0.000 | س24      | 30     | 0.617          | 0.000 |
| س11      | 30     | 0.756          | 0.000 | س25      | 30     | 0.744          | 0.000 |
| س12      | 30     | 0.64           | 0.000 | س26      | 30     | 0.744          | 0.000 |
| س13      | 30     | 0.717          | 0.000 | س27      | 30     | 0.715          | 0.000 |
| س14      | 30     | 0.813          | 0.000 | س28      | 30     | 0.539          | 0.001 |

نلاحظ من خلال الجدول (06) أن معاملات ارتباطات جميع عبارات الاستبيان دالة احصائيا عند مستوى (0.05)، وبهذا القرار يصل هذا الاستبيان لصورته النهائية بمجتمع الدراسة الحالية، وأن (28) عبارة تتمتع جميعها بصدق اتساق داخلي جيد.

جدول (07): يمثل معاملات ارتباط عبارات أبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان عند تطبيقه

| العبارات              | العينة | معامل الارتباط | Sig   |
|-----------------------|--------|----------------|-------|
| بعد التنشيط التربوي   | 30     | .815**         | 0.000 |
| بعد التنشيط الإعلامي  | 30     | .939**         | 0.000 |
| بعد التنشيط الاجتماعي | 30     | .903**         | 0.000 |
| الدرجة الكلية         | 30     | 1              | 0.000 |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معاملات ارتباطات جميع أبعاد الاستبيان دالة احصائيا عند مستوى (0.05)، وبهذا القرار يصل هذا الاستبيان لصورته النهائية بمجتمع الدراسة الحالية، وهي تتمتع جميعها بصدق اتساق داخلي جيد.

#### 8. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

##### معامل الارتباط بيرسون :

تمت معالجة نتائج الدراسة بالاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الإصدار 26) (IBM SPSS Statistics 26) باستخدامنا مجموعة من الأساليب الإحصائية التالية:

- **معامل الارتباط بيرسون:** يعتبر معامل " بيرسون " مقياس العلاقة ويستعمل لمعرفة العلاقة بين صفتين أو متغيرين ، ويستعمل على عدد كبير من الأفراد لأنه لا يستطيع حساب معامل الارتباط لفرد واحد كما لا يمكن حسابه إن لم يكن لدينا مجموعة من الدرجات وسلسلتين من القيم التي تحصلت عليها نفس المجموعة من الأفراد. وكذا للكشف عن العلاقة بين المتغير المستقل: دور مستشار التوجيه، والمتغير التابع: التنشيط للجماعة التربوية.
- **المتوسط الحسابي:** هو من اهم مقاييس النزعة المركزية، والاكثر استخداما حيث يساعدنا على معرفة اعتدال استجابة المبحوثين
- **الانحراف المعياري:** هو احد اشهر مقاييس التشتت
- **النسب المئوية:** تعتبر الأكثر استعمالا في المعالجات الاحصائية نستخدمها لوصف خصائص المبحوثين.

## خلاصة الفصل

ان الفصل المنهجي هو الأساس الذي تقوم عليه الدراسة، لأنه يمكننا من الإلمام بالظاهرة ورصدها، وذلك عن طريق مجموعة من الإجراءات التي يتم توظيفها من طرف الباحث لتؤدي به إلى تحقيق الهدف الأساسي من هذه المرحلة المتمثلة في الحصول على عينة في شكل بيانات ومعلومات لمعالجتها في إطارها الاحصائي، ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة التي يتم عرضها ومناقشتها في الفصل الأخير.

## الفصل الخامس

### عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- 1- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى
- 2- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية
- 3- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة
- 4- الاستنتاج والاقتراحات

### 1. عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للتلاميذ، بأبعاده التربوية والإعلامية والاجتماعية.

بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية الإصدار رقم 26 (IBM SPSS Statistics 26) أسفرت نتائج تطبيق مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) حسب مقياس ليكرت الثلاثي (تنطبق تماما-تنطبق-لا تنطبق) ما يلي:

الجدول رقم (08): يبين درجات استجابة المبحوثين في أبعاد استبيان دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للتلاميذ حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس ليكرت الثلاثي

| الدرجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الحد الأقصى للاستجابة | الحد الأدنى للاستجابة | العينة | العبارات                                                                                                                      | الرد | البعد                 |
|--------|-------------------|-----------------|-----------------------|-----------------------|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|-----------------------|
|        |                   |                 |                       |                       |        |                                                                                                                               | رقم  | بُعد التنشيط التربوي  |
| عالية  | ,496              | 1,60            | 2                     | 1                     | 40     | تعمل على مساعدة ومرافقة التلاميذ على التأقلم مع البيئة المدرسية ومتطلباتها                                                    | 1    | بُعد التنشيط التربوي  |
| عالية  | ,597              | 1,55            | 2                     | 0                     | 40     | تعمل على تمكين التلاميذ من طرح مشاكلهم ومعالجتها عن طريق الحوار والمقابلات الفردية والجماعية                                  | 2    |                       |
| عالية  | ,506              | 1,53            | 2                     | 1                     | 40     | تساهم في عملية استكشاف التلاميذ الذين لديهم مشكلات وصعوبات تربوية وتعليمية قصد تنشيطهم وتحفيزهم على تجاوز مشكلاتهم            | 3    |                       |
| عالية  | 1.539             | 1.56            | 2                     | 0.66                  | 40     | المجموع                                                                                                                       |      |                       |
| عالية  | ,572              | 1,68            | 2                     | 0                     | 40     | تتوجه بالإعلام الجماعي للتلاميذ عن طريق الحصص الإعلامية لتنشيط النقاش والحوار حول التوجيه السليم والمنافذ الجامعية والتكوين . | 10   | بُعد التنشيط الإعلامي |
| عالية  | ,591              | 1,40            | 2                     | 0                     | 40     | في الحصص الإعلامية للجماعة التربوية تعمد إلى التذكير بالموضوع المتناول كلما دعت الضرورة                                       | 15   |                       |
| عالية  | ,733              | 1,23            | 2                     | 0                     | 40     | تستخدم تقنيات التنشيط مثل (العصف                                                                                              | 16   |                       |

|       |       |      |   |   |    | الذهني-حل المشكلات-المناقشة<br>(المفتوحة)                                                 |                   |  |
|-------|-------|------|---|---|----|-------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|--|
|       |       |      |   |   |    | المجموع                                                                                   |                   |  |
| عالية | 0.632 | 1.43 | 2 | 0 | 40 |                                                                                           | التنشيط الاجتماعي |  |
| عالية | ,694  | 1,08 | 2 | 0 | 40 | في تنشيطك للجماعة التربوية تحاول<br>توقيف التدخلات غير لائقة بطريقة لينة                  |                   |  |
| عالية | ,723  | 1,20 | 2 | 0 | 40 | أثناء تنشيطك للجماعة التربوية تحاول<br>تحريك غير الراغبين في الكلام<br>والمناقشة الجماعية |                   |  |
| عالية | ,640  | 1,28 | 2 | 0 | 40 | في تنشيطك للجماعة التربوية تعمل<br>على تلخيص المعلومات وإعادة<br>صياغتها وتبسيطها         |                   |  |
| عالية | 0.68  | 1.18 | 2 | 0 | 40 | المجموع                                                                                   |                   |  |

يوضح الجدول رقم(08) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد في استبيان دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للتلاميذ حسب أبعاده (التربوي-الإعلامي-الاجتماعي) حسب كل عبارة من عبارات الاستبيان الخاصة بتنشيط التلاميذ، ومن خلال الجدول يتضح أن كل عبارات الأبعاد جاءت درجاتها عالية وبمتوسط حسابية مرتفعة وهذا ما يدل على استجابة كبيرة واتفاق كل المستشارين على أن لهم دور فعال في التنشيط التربوي للتلاميذ بكل أبعاده (التربوي/الإعلامي/الاجتماعي).

ففي بُعد التنشيط التربوي قُدر المتوسط الحسابي (1.56) بانحراف معياري (1.539)، بينما في بعد التنشيط الإعلامي قُدر المتوسط الحسابي (1.43) بانحراف معياري (0.632)، وفي بُعد التنشيط الاجتماعي قُدر المتوسط الحسابي (1.18) بانحراف معياري (0.68).

#### مناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه : لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للتلاميذ، بأبعاده التربوية والإعلامية والاجتماعية ، حيث كانت استجابة المبحوثين متقاربة في كل العبارات وبدرجة عالية، مما يدل على الدور الفعال لمستشار التوجيه في تنشيط التلاميذ، وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجود كفاءة مهنية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد في أداء أدوارهم اتجاه التلاميذ، بحيث أن كل مستشار يتلقى نفس التكوين، كما تضبط عمله مناشير وقرارات وزارية تحكم الحياة المدرسية، كما أن للمستشارين نفس التقنيات والأدوات التي يكونون عليها، وهذا ما يتفق مع دراسة (كيومينغ،1997)التي أسفرت نتائجها على أن دور مستشار التوجيه لا يقل عمله عن أي شخص آخر في المدرسة بل يتفوق على الكثيرين منهم، فهو المسؤول عن تحديد الأبعاد الاجتماعية والانفعالية في شخصية التلاميذ وهي

وظائف وقائية وعلاجية تصب في حماية التلاميذ من المشكلات، و اختلفت نتائج هذه الفرضية مع نتيجة دراسة (تينسون، 1989) بعنوان مرشدي المرحلة الثانوية ماذا يعملون؟ ما هو المهم؟ حيث وجد الباحث أن مستشار التوجيه لا يمكنه القيام بدوره كما ينبغي ويرجع ذلك إلى تزايد احتياجات التلاميذ لخدمات التوجيه، ومن أهم المعوقات الواردة في هذه الدراسة كثرة أعداد التلاميذ.

كما اختلفت جزئيا مع دراسة (ناصر ميزاب، 2013) التي هدفت إلى محاولة وضع وصف تشخيصي لصورة الممارسة الإرشادية الفعلية في الميدان التربوي، وتوصلت نتائجها إلى أن الممارس النفساني ( مستشار التوجيه ) مغرق في العمل الإداري أكثر منه في الممارسة النفسية الإرشادية. أنه يحس في نفسه أنه مجرد موظف إداري أكثر منه مختصا، تنقصه الاختبارات، والتوجه النظري المتكيف أكثر مع البيئة التربوية الجزائرية، يجتهد في إيجاد نموذج متكيف مع محيط عمله، يقوم بعمل من غير اختصاصه.

## 2. عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: "المستشار التوجيه المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للفريق التربوي، بأبعاده التربوية والاعلامية والاجتماعية.

بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية الإصدار رقم 26 (IBM SPSS Statistics 26) أسفرت نتائج تطبيق مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) حسب مقياس ليكرت الثلاثي (تنطبق تماما-تنطبق-لا تنطبق) ما يلي:

الجدول رقم (09): يبين درجات استجابة المبحوثين في أبعاد استبيان دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للفريق التربوي حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس ليكرت الثلاثي

| الدرجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الحد الأقصى للاستجابة | الحد الأدنى للاستجابة | الدرجة | العبارات                                                                            | الرد | التنشيط التربوي للفريق التربوي |
|--------|-------------------|-----------------|-----------------------|-----------------------|--------|-------------------------------------------------------------------------------------|------|--------------------------------|
| عالية  | ,580              | 1,35            | 2                     | 0                     | 40     | تعتمد على التنشيط التربوي كهدف للوصول إلى التوجيه السليم حسب النصوص التشريعية       | 4    | بعد التنشيط التربوي            |
| عالية  | ,591              | 1,40            | 2                     | 0                     | 40     | دورك أساسي وفعال في مختلف المجالس البيداغوجية كعضو في الفريق التربوي                | 5    |                                |
| عالية  | ,630              | 1,25            | 2                     | 0                     | 40     | تساهم في حل النزاعات التي تحدث بين الجماعة التربوية                                 | 6    |                                |
| عالية  | 0.597             | 1.33            | 2                     | 0                     | 40     | المجموع                                                                             |      |                                |
| عالية  | ,784              | 1,27            | 2                     | 0                     | 40     | تتوجه بالإعلام للطاقم التربوي قصد تبليغهم بمختلف الأعمال والمستجدات في كل المناسبات | 11   | بعد التنشيط الإعلامي           |
| عالية  | ,757              | 1,13            | 2                     | 0                     | 40     | هل تعمل على تنشيط حصص إعلامية تبرز أهمية الروابط الاجتماعية والحوار داخل المؤسسة    | 17   |                                |
| عالية  | ,516              | 1,20            | 2                     | 0                     | 40     | في مناقشاتك مع الجماعة التربوية تتقيد بالموضوع وعدم                                 | 19   |                                |

|       |       |      |   |      |    |                                                         |    |                       |  |
|-------|-------|------|---|------|----|---------------------------------------------------------|----|-----------------------|--|
|       |       |      |   |      |    | الخروج عنه                                              |    | بعد التنشيط الاجتماعي |  |
| عالية | 0.685 | 1.20 | 2 | 0    | 40 | المجموع                                                 |    |                       |  |
| عالية | ,622  | 1,35 | 2 | 0    | 40 | تعمل على تثمين تدخلات التلاميذ والفريق التربوي والإداري | 23 |                       |  |
| عالية | ,501  | 1,43 | 2 | 1    | 40 | في تحاورك مع الجماعة التربوية لا تستحوذ على الكلمة      | 24 |                       |  |
| عالية | ,490  | 1,38 | 2 | 1    | 40 | تدخلاتك تكون عادة في الإلقاء بمقترحات بناءة             | 25 |                       |  |
| عالية | 0.537 | 1.38 | 2 | 0.66 | 40 | المجموع                                                 |    |                       |  |

يوضح الجدول رقم(09) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد في استبيان دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للفريق التربوي حسب أبعاده (التربوي-الإعلامي-الاجتماعي) حسب كل عبارة من عبارات الاستبيان الخاصة بتنشيط الفريق التربوي، ومن خلال الجدول يتضح أن كل عبارات الأبعاد جاءت درجاتها عالية وبمتوسط حسابية مرتفعة وهذا ما يدل على استجابة كبيرة واتفاق كل المستشارين على أنهم يساهمون بدرجة عالية في تنشيط الفريق التربوي بكل أبعاده (التربوي/الإعلامي/الاجتماعي).

ففي بُعد التنشيط التربوي قُدر المتوسط الحسابي (1.33) بانحراف معياري (0.597)، بينما في بعد التنشيط الإعلامي قُدر المتوسط الحسابي (1.20) بانحراف معياري (0.685)، وفي بُعد التنشيط الاجتماعي قُدر المتوسط الحسابي (1.38) بانحراف معياري (0.537).

#### مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه : لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للفريق التربوي، بأبعاده التربوية والإعلامية والاجتماعية ، حيث كانت استجابة المبحوثين متقاربة في كل العبارات وبدرجة عالية، مما يدل على الدور الفعّال لمستشار التوجيه في تنشيط الفريق التربوي، وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجود علاقة مهنية بين مستشاري التوجيه والإرشاد والفريق التربوي من اساتذة ومستشاري تربية ومشرفين تربويين في تكامل أدوارهم، وهذا ما يثبت الدور الفعال للمستشار في المجالس البيداغوجية وحل النزاعات بين الجماعة التربوية والعمل معهم كفريق تربوي حسب ما تنص عليه المناشير والقرارات التي تحكم الحياة المدرسية، وهو بذلك يستعمل وسائل وأدوات وتقنيات تسهل سيولة استهلاك المعلومات للفريق التربوي.

واتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة (فراجي ليلي، 2014) والتي بدورها هدفت إلى الكشف عن مستوى الأداء الواقعي لمهام مستشار التوجيه من وجهة نظر مستشاري التوجيه، وتوصلت إلى أن الأداء الواقعي لمهام مستشار التوجيه فعال.

### 3. عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة: "المستشار التوجيه المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للأولياء، بأبعاده التربوية والاعلامية والاجتماعية.

بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية الإصدار رقم 26 (IBM SPSS Statistics 26) أسفرت نتائج تطبيق مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) حسب مقياس ليكرت الثلاثي (تنطبق تماما-تنطبق-لا تنطبق) ما يلي:

الجدول رقم (10): يبين درجات استجابة المبحوثين في أبعاد استبيان دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للأولياء حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس ليكرت الثلاثي

| الدرجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الحد الأقصى للاستجابة | الحد الأدنى للاستجابة | العينة | العبارات                                                                                       | الدرجة | البيان               |
|--------|-------------------|-----------------|-----------------------|-----------------------|--------|------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|----------------------|
| عالية  | ,622              | 1,15            | 2                     | 0                     | 40     | تساهم في تجسيد مشروع المؤسسة في إطار التشاور مع الجماعة التربوية                               | 7      | بُعد التنشيط التربوي |
| عالية  | ,694              | ,93             | 2                     | 0                     | 40     | العمل مع الجماعة التربوية لعقد لقاءات دورية في إطار التنسيق والتكامل بين مؤسسة التربية والأسرة | 8      |                      |
| عالية  | ,639              | 1,05            | 2                     | 0                     | 40     | تعمل على المشاركة في مختلف التظاهرات الثقافية المختلفة ومختلف الاحتفالات المدرسية              | 9      |                      |
| عالية  | 0.651             | 1.04            | 2                     | 0                     | 40     | المجموع                                                                                        |        |                      |
| عالية  | ,778              | 1,10            | 2                     | 0                     | 40     | تتوجه بالإعلام للأولياء قصد إشراكهم في العملية التوجيهية                                       | 12     | بُعد الإعلام         |
| عالية  | ,694              | 1,33            | 2                     | 0                     | 40     | تعتبر المنتج الأول للإعلام في                                                                  | 13     |                      |

|  |       |       |      |   |      | المؤسسة التربوية |                                                                      | بُعد التنشيط الاجتماعي |  |    |
|--|-------|-------|------|---|------|------------------|----------------------------------------------------------------------|------------------------|--|----|
|  | عالية | 549,  | 1,58 | 2 | 0    | 40               | أثناء التنشيط الإعلامي للجماعة التربوية تتقن الإنصات إلى رأي الآخرين |                        |  | 14 |
|  | عالية | 0.673 | 1.33 | 2 | 0    | 40               | المجموع                                                              |                        |  |    |
|  | عالية | 533,  | 1,35 | 2 | 0    | 40               | تركز دائما على تنشيط وتثمين عمل المجموعة                             |                        |  | 26 |
|  | عالية | 506,  | 1,48 | 2 | 1    | 40               | عملك كمستشار يركز على التعاون مع الجماعة التربوية لأجل إنتاج جماعي   |                        |  | 27 |
|  | عالية | 599,  | 1,28 | 2 | 0    | 40               | تحاول دائما ألا تخرج عن إطار العمل الجماعي                           | 28                     |  |    |
|  | عالية | 0.546 | 1.37 | 2 | 0.33 | 40               | المجموع                                                              |                        |  |    |

يوضح الجدول رقم(10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد في استبيان دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للأولياء حسب أبعاده (التربوي-الإعلامي-الاجتماعي) حسب كل عبارة من عبارات الاستبيان الخاصة بتنشيط الأولياء، ومن خلال الجدول يتضح أن كل عبارات الأبعاد جاءت درجاتها عالية وبمتوسط حسابية مرتفعة وهذا ما يدل على استجابة كبيرة واتفاق كل المستشارين على أنهم يساهمون بدرجة عالية في تنشيط الأولياء بكل أبعاده (التربوي/الإعلامي/الاجتماعي).

ففي بُعد التنشيط التربوي قُدر المتوسط الحسابي (1.04) بانحراف معياري (0.651)، بينما في بعد التنشيط الإعلامي قُدر المتوسط الحسابي (1.33) بانحراف معياري (0.673)، وفي بُعد التنشيط الاجتماعي قُدر المتوسط الحسابي (1.37) بانحراف معياري(0.546).

#### مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثانية على أنه : لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للأولياء، بأبعاده التربوية والإعلامية والاجتماعية ، حيث كانت استجابة المبحوثين متقاربة في كل العبارات وبدرجة عالية، مما يدل على الدور الفعال لمستشار التوجيه في تنشيط الأولياء، وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجود علاقة تواصل بين مستشاري التوجيه والإرشاد والأولياء ، وهذا ما يثبت الدور الفعال للمستشار في التكامل مع الأسرة عبر لقاءات دورية، و يتم توجيه الأولياء قصد إشراكهم في العملية التوجيهية ،حيث يعتبر المستشار المنتج الأول للإعلام في المؤسسة وبذلك هو يتقن الإنصات ويستخدم

تقنيات للتنشيط متنوعة تجلب انتباه كل أطراف الجماعة التربوية منهم بالأخص الأولياء يبرز فيها محتوى الإعلام .

#### 4. الاستنتاج والاقتراحات:

من خلال هذه الدراسة بجانبها النظري والميداني تبين مايلي:  
تحقق فرضياتنا التي نصت على ما يلي:

1. لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للتلاميذ، بأبعاده التربوية والإعلامية والاجتماعية.
2. لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للفريق التربوي، بأبعاده التربوية والإعلامية والاجتماعية.
3. لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للأولياء بأبعاده التربوية والإعلامية والاجتماعية.

وبهذا نكون عبر هاته الفرضيات الجزئية قد أثبتنا الفرضية العامة التي تنص على أنه :

"مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للجماعة التربوية."

بأبعاده الثلاثة حسب الاستبيان الذي بنيناه حيث يمكننا توضيح التنشيط التربوي كما يلي:

**التنشيط التربوي :** في مساعدة ومرافقة التلاميذ على التأقلم مع البيئة المدرسية ومتطلباتها وتنشيطهم مع استكشاف مشاكلهم ومعالجتها وتوجيههم السليم ، وكذلك دورهم الفعال في المجالس البيداغوجية وحل النزاعات بين الجماعة التربوية والعمل معهم كفريق تربوي والتكامل مع الأسرة عبر لقاءات دورية .

**التنشيط الإعلامي :** في توجيهه للتلاميذ عبر حصص إعلامية تحسيسية نحو التوجيه الجامعي والمهني والحرف، وتوجيهه للطاقت التربوي قصد تبليغهم بمختلف الأعمال، بينما يتم توجيهه للأولياء قصد إشراكهم في العملية التوجيهية ،حيث يعتبر المستشار المنتج الأول للإعلام في المؤسسة وبذلك هو يتقن الإنصات ويستخدم تقنيات للتنشيط متنوعة تجلب انتباه كل أطراف الجماعة التربوية يبرز فيها محتوى الإعلام .

**التنشيط الاجتماعي:** من خلال المناقشات في المجالس البيداغوجية والاجتماعات الرسمية والحصص الإعلامية يتقيد المستشار بضوابط اجتماعية في تنشيط الجماعة التربوية وهو بذلك يستخدم مهارات اجتماعية لتحريك وتنظيم التدخلات مع تلخيص المعلومات وإعادة صياغتها وتبسيطها لتسهيل استهلاك

المعلومات مع تقديم مقترحات بالاستفادة من تنشيط وتثمين عمل الجماعة التربوية في إطار عمل جماعي.

ومن خلال ما توصلت إليه نتائج دراستنا الحالية نقترح ما يلي:

- مراعاة وتفعيل الجانب الأدائي للمستشارين من ناحية التنشيط التربوي الذي بدوره يُنشط ويُحفز التلاميذ والفريق التربوي والأولياء، ويؤدي بهم إلى زيادة الكفاية التحصيلية والأدائية واستهلاك المعلومات من خلال الممارسات التربوية والإعلامية والاجتماعية، وذلك بالعمل على تنشيط وتحفيز وتحريك الجماعة التربوية بكل أطرافها بإجراءات وتقنيات واستراتيجيات أكاديمية فعالة.
- تطوير أدوات وآليات واستراتيجيات التدخل لمستشار التوجيه.
- التركيز على الجانب البيداغوجي والارشادي في أداء المستشار مع إعفاءه من الدور الإداري البحت.
- مراعاة احتياجات التلاميذ في جميع الجوانب خاصة منها العلائقية والاجتماعية ( بناء روابط اجتماعية) والتي تكسب مهارات اجتماعية وذلك من خلال نشاطات ترفيهية تساهم في زيادة نموها.
- تفعيل التنشيط التربوي في المؤسسات التربوية ومحاولة تطوير تقنياته وأدواته.

خاتمة

### خاتمة:

ان الجماعة التربوية لا تختلف عن باقي جماعات العمل الأخرى في تكوينها وبنائها وخصائصها، إلا أن لها ما يميزها كجماعة تربوية، حيث أن التفاعل بين أعضائها يشكل سمة أساسية ومميزة، وذلك من خلال قيام كل عضو بدوره، مما يحقق أداء الأنشطة التربوية المرتبطة بعضها ببعض. ومن خلال ما تم عرضه في دراستنا هذه، التي ركزنا فيها على دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في التنشيط التربوي للجماعة التربوية، تبين أن التوجيه والارشاد المدرسي وسيلة من وسائل تفعيل العملية التعليمية، وهو من أهم أركان المنظومة التربوية، وذلك لمهام مستشار التوجيه التي تبرز مدى تفاعله مع الاطراف المشكلة للجماعة التربوية داخل المؤسسة التعليمية، والتي جعلت منه همزة وصل بين أعضاء الجماعة التربوية، خاصة في مجال التنشيط التربوي، موظفا في ذلك آليات وأدوات بيداغوجية تساهم بشكل كبير في اثراء مختلف التناولات الارشادية والاجتماعية الخاصة بالجماعة التربوية.

وفي الأخير وبرغم النقائص والهفوات، نتمنى أن تكون دراستنا قد ألمت بالموضوع، وأضافت ولو جزء بسيط لعملية البحث العلمي، كما نأمل أن تكون هذه الدراسة نقطة انطلاقا لدراسات قادمة.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### الكتب:

- 1- أحمد اسماعيل حجي(2000): ادارة بيئة التعليم والتعلم: النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة، دار الفكر العربي،. القاهرة، مصر.
- 2- أحمد الخليل القرعان(2005) : التوجيه والارشاد التربوي، ط 1 ، عمان، الأردن.
- 3- أحمد أوزي(2006): المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى .
- 4- احمد زايد(1981): علم الاجتماع بين الاتجاهات الكلاسيكية والنقدية، دار المعارف، القاهرة.
- 5- اسماعيل زكي محمد (1982): الانثروبولوجيا والفكر الانساني، شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع، جدة .
- 6- تركي رايح (1990): التربية والتعليم، الطبعة الثانية في التربية، جامعة بغداد، بيت الحكمة.
- 7- جميل حمداوي(2015): التنشيط التربوي مفهومه وتقنياته ووسائله، منشورات الألوكة، المغرب.
- 8- حامد عبد السلام زهران(1980): التوجيه والارشاد النفسي، ط 2 ، عالم الكتب، القاهرة
- 9- حبيب الأسدي(1980): التوجيه المهني، علاقته بتنمية القوى العاملة، مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد.
- 10- حورية علي شريف، سماح علي(2021): التوجيه والارشاد المدرسي، دار المتنبي للطباعة والنشر، المسيلة.
- 11- خديجة بن فليس(2014): المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 12- الدويك تيسير، حسين ياسين، محمد عبد الرحيم عدس، محمد فهمي الدويك (1998): اسس الإدارة التربوية والمدرسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 13- رافدة الحريري(2008): التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- 14- رحيمو بخات واخرون(2005):مصوغة التواصل والتنشيط، مركز تكوين المعلمين والمعلمات الرباط، المملكة المغربية.
- 15- زيدان سليمان داود، سهيل موسى الشواقفة(2001): أساليب الارشاد التربوي، ط1، دار جهينة، عمان، الأردن
- 16- سعد جلال(1997): التوجيه المدرسي والتربوي والمهني، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 17- سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوبي(2004): التوجيه المدرسي، دار الثقافة، الأردن، ط1.

- 18- سيد عبد الحميد مرسى (1976): الإرشاد النفسي وتوجيه التربوي والملهاني، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.
- 19- السيد علي شتاء (2004): نظرية الاجتماع ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، الاسكندرية ، مصر.
- 20- صلاح مراد ، فوزية هادي (2002) : طرائق البحث العلمي ،تعميماتها وإجراءاتها، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- 21- عبد الله الطراونة (2009): مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، دار ياف العلمية للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن
- 22- عبد الله بوصنوبرة (2016): الاتصال والتنشيط في ميدان الخدمة الاجتماعية مهارات وشروط فعالية الاتصال في نجاح عملية التنشيط، مطبوعة جامعية مقدمة للتأهيل الجامعي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قالمه، الجزائر.
- 23- علي الحوات (1998): النظرية الاجتماعية، اتجاهات أساسية، منشورات الجا، مالطا
- 24- غي آفانزيني (1981): الجمود والتجديد في التربية المدرسية، ترجمة: الدكتور عبد الله عبد الدائم، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى .
- 25- كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم (1999): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار الصفاء للنشر، عمان، الأردن.
- 26- محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين (1999): منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 27- محمد منير مرسى (1995): الإدارة المدرسية الحديثة، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر
- 28- هيئة التأطير (2003): التنشيط التربوي التنشيط البيداغوجي النشاطات الادارية والمالية، سند تكويني لفائدة مستشاري التربية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر.
- 29- الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية (2013): التواصل والتنشيط وتسيير الجماعات، منهاج محو الامية، مصوغة تكوين المنشطين والمنشطات محو الأمية، المغرب
- 30- يامنة عبد القادر اسماعيلي (2011) ، التوجيه التربوي المعاصر ، عمان ، الأردن
- 31- يوسف مصطفى القاضي، لطفي محمد فطيم ومحمد عطا حسين (1981): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الرياض، السعودية.

## المذكرات:

- 32- براهيمية صونية (2006)، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الوادي.
- 33- سعاد بنت عبد الرحمان، بن عبد الله الفهيد(2012): واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس والأدوار المتوقعة منها في المدرسة الثانوية للبنات - دراسة ميدانية في مدينة الرياض، واقع الدور التربوي لمعلمة علم النفس والأدوار المتوقعة منها في المدرسة الثانوية للبنات، دراسة ميدانية في مدينة الرياض، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية.
- 34- عبد الحكيم بوصلب(2002): دافعية تعلم المواد التعليمية وعلاقتها باختيارات التوجيه نحو شعب دراسية معينة، دراسة ميدانية بثانويات ولاية ميله، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
- 35- علوي نجا (2011): واقع التوجيه المدرسي بين الأسس العلمية الارتجالية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة.
- 36- محمد برو (2000): أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة.
- المجلات:**
- 37- الحربي، مشعل حسن حميد(2016) : معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الدارسين بجامعة الملك عبدالعزيز، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 175، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس ، مصر.
- 38- بوسنة محمود(1998): التوجيه المدرسي والمهني، الخلفية النظرية لمفهوم المشروع وبعض المعطيات الفردية، سلسلة المعارف البسيكولوجيا ، العدد02، منشورات مخبرة التربية، التكوين، العمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.
- 39- حليلة السعدية بزيو، محمد رضا بلمختار، دينامية الجماعة التربوية ودورها في أداء الفاعلين في التعليم الثانوي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، المجلد رقم8، العدد4 ، 2019، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 40- خماد، محمد(2008): تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه والإرشاد، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 08، جامعة الوادي.

## الملتقيات والأيام التكوينية:

- 41- فرحات قلي (2019): عرض حول تقنيات التنشيط الجماعي، تكوين مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، الجزائر.
- 42- لوصيف عبد الله (2003): التوجيه المدرسي والمهني، إشكالية، تنظيمية، نشاطاته ووسائله، الملتقى الجهوي لأسلاك التوجيه المدرسي والمهني، سكيكدة ، الجزائر.
- 43- مركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (1997): الملتقى الجهوي للمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني، باب الواد، الجزائر.

## المناشير الوزارية:

- 44- وزارة التربية (2009) ، المنشور الوزاري 109 المؤرخ في 18/03/2009 تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام والابواب المفتوحة على التوجيه المدرسي والمهني
- 45- وزارة التربية الوطنية (2001): مديرية التقويم والتوجيه والاتصال ، دليل منهجي في الإعلام المدرسي لفائدة مستشار التوجيه والارشاد، الجزائر
- 46- وزارة التربية الوطنية (2005): المنشور الوزاري رقم 2039، المؤرخ في: 13 مارس 2005، اصلاح نظام التقويم التربوي.
- 47- وزارة التربية الوطنية (2011): المنشور الوزاري رقم 344 المؤرخ في 03 أفريل 2011 التذكير بمهام مستشاري التوجيه والارشاد في المؤسسات التربوية.
- 48- وزارة التربية الوطنية (2018): القرار الوزاري رقم 65 المؤرخ في 12 جويلية 2018، قرارات وزارية تحكم الحياة المدرسية يحدد كفاءات تنظيم الجماعة التربوية وسيرها.
- 49- وزارة التربية الوطنية (2018): القرار الوزاري رقم 68 المؤرخ في 12 جويلية 2018، قرارات وزارية تحكم الحياة المدرسية يحدد كفاءات انشاء مجلس القسم في المتوسط والثانوية وسيره.
- 50- وزارة التربية الوطنية (2018): القرار الوزاري رقم 69 المؤرخ في 12 جويلية 2018، قرارات وزارية تحكم الحياة المدرسية يحدد كفاءات انشاء مجلس التعليم في المتوسط والثانوية وسيره.
- 51- وزارة التربية الوطنية (2018): المنشور الوزاري رقم 1051 المؤرخ في 23 مارس 2018 اجراءات تنظيمية لمهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بالمتوسطات.
- 52- وزارة التربية الوطنية (1991): القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13-11-1991 المحدد لمهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه.
- 53- وزارة التربية الوطنية (1998): المنشور الوزاري رقم 214-98 ، يتعلق بتنصيب أو إعادة تنشيط خلايا التوثيق والإعلام، المؤرخ في 10/03/1998.

- 54- وزارة التربية الوطنية (2000): المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، مراسلة مدير التقييم والتوجيه والاتصال إلى مديري مراكز التوجيه 108-2000 حول تقويم الأثر الإعلامي، المؤرخ في 2000/01/22.
- 55- وزارة التربية الوطنية (2010): المنشور الوزاري 266 المؤرخ في 25 أوت 2010 ، انشاء خلايا استقبال التلاميذ وأولياءهم.
- 56- وزارة التربية الوطنية (2018): قرارات تحكم الحياة المدرسية، القرار من 65 -74، المؤرخة في 12 جويلية 2018.
- 57- وزارة التربية الوطنية (2021): المنشور الوزاري 045/ م.ت.ث.ع.ت/2021 المؤرخ في 24 مارس 2021 والمتعلق بتنظيم الأسبوع الوطني للإعلام خلال الفترة الممتدة من 04 الى 15 أبريل 2021.
- 58- وزارة التربية الوطنية (2008): القانون التوجيهي للتربية الوطنية، رقم 04-08 المؤرخ في 23 جانفي 2008 ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 59- وزارة التربية الوطنية (1991): المنشور الوزاري 91/1241/219 المؤرخ في 18 ديسمبر 1991، تعيين مستشاري التوجيه في الثانويات.

الملاحق

الملحق رقم (01): القائمة الاسمية للمحكمين

| الرقم | الاسم و اللقب       | الرتبة            | الدرجة العلمية      | المؤسسة الأصلية            |
|-------|---------------------|-------------------|---------------------|----------------------------|
| 01    | حورية علي شريف      | أستاذة تعليم عالي | دكتورا علم الاجتماع | جامعة محمد بوضياف بالمسيلة |
| 02    | بوساق هجيرة         | أستاذة محاضرة(أ)  | دكتورا علم الاجتماع | جامعة محمد بوضياف بالمسيلة |
| 03    | بن ملوكة إسماعيل    | أستاذ مؤقت        | دكتورا علم الاجتماع | جامعة غرداية               |
| 04    | بن بوخلط عبد الحكيم | أستاذ مساعد ب     | دكتورا علوم التربية | جامعة الجزائر 2            |
| 05    | محمد قزيم           | أستاذ مؤقت        | دكتورا علم النفس    | جامعة زيان عاشور بالجلفة   |
| 06    | عينة ناريمان        | أستاذة مساعدة ب   | دكتورا علم النفس    | جامعة زيان عاشور بالجلفة   |

## الملحق رقم (02): الاستبيان قبل التعديل

جامعة محمد بوضياف المسيلة  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص علم اجتماع تربوية

قسم علم الاجتماع

### استمارة التحكيم

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للجماعة التربوية من ضمن المتطلبات لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية، نضع بين ايديكم سيادتكم المحترمة استبيان الذي يحوي مجموعة اسئلة. نرجو منكم اساتذتي الكرام تحكيم الاستبيان اسئلة الاستمارة. يهدف هذا الاستبيان إلى معرفة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنشيط الجماعة التربوية، لهذا نطلب من سيادتكم المحترمة وضع علامة (X) في مكان الإجابة التي تنطبق عليكم. (علما أن الجماعة التربوية يقصد بها كل من الأساتذة والتلاميذ والأولياء والفريق الإداري). البيانات العامة: الجنس : ..... التخصص: ..... مكان العمل في: .....

| الرقم | العبارات                                                                                                                    | مناسب | غير مناسب | ملاحظة |      |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-----------|--------|------|
|       |                                                                                                                             |       |           | تعديل  | تحذف |
| 1     | تعمل على مساعدة ومرافقة التلاميذ على التأقلم مع البيئة المدرسية ومتطلباتها                                                  |       |           |        |      |
| 2     | تعمل على تمكين التلاميذ من طرح مشاكلهم ومعالجتها عن طريق الحوار والمقابلات الفردية والجماعية                                |       |           |        |      |
| 3     | تساهم في عملية استكشاف التلاميذ الذين لديهم مشكلات وصعوبات تربوية وتعليمية قصد تنشيطهم وتحفيزهم على تجاوز مشكلاتهم          |       |           |        |      |
| 4     | تعتمد على التنشيط التربوي كهدف للوصول إلى التوجيه السليم حسب النصوص التشريعية                                               |       |           |        |      |
| 5     | دورك أساسي وفعال في مختلف المجالس البيداغوجية كعضو في الفريق التربوي                                                        |       |           |        |      |
| 6     | تساهم في حل النزاعات التي تحدث بين الجماعة التربوية                                                                         |       |           |        |      |
| 7     | تساهم في تجسيد مشروع المؤسسة في إطار التشاور مع الجماعة التربوية                                                            |       |           |        |      |
| 8     | العمل مع الجماعة التربوية لعقد لقاءات دورية في إطار التنسيق والتكامل بين مؤسسة التربية والأسرة                              |       |           |        |      |
| 9     | تعمل على المشاركة في مختلف التظاهرات الثقافية المختلفة ومختلف الاحتفالات المدرسية                                           |       |           |        |      |
| 10    | تتوجه بالإعلام الجماعي للتلاميذ عن طريق الحصص الإعلامية لتنشيط النقاش والحوار حول التوجيه السليم والمنافذ الجامعية والتكوين |       |           |        |      |
| 11    | تتوجه بالإعلام للطايف التربوي قصد تليغهم بمختلف الأعمال والمستجدات في كل المناسبات                                          |       |           |        |      |
| 12    | تتوجه بالإعلام للأولياء قصد إشراكهم في العملية التوجيهية                                                                    |       |           |        |      |
| 13    | تعتبر المنتج الأول للإعلام في المؤسسة التربوية                                                                              |       |           |        |      |
| 14    | أثناء التنشيط الإعلامي للجماعة التربوية تتقن الإنصات إلى رأي الآخرين                                                        |       |           |        |      |
| 15    | في الحصص الإعلامية للجماعة التربوية تعدد إلى التذكير بالموضوع المتناول كلما دعت الضرورة                                     |       |           |        |      |
| 16    | تستخدم تقنيات التنشيط مثل (العصف الذهني-حل المشكلات-المناقشة المفتوحة... إلخ)                                               |       |           |        |      |
| 17    | هل تعمل على تنشيط حصص إعلامية تبرز أهمية الروابط الاجتماعية والحوار داخل المؤسسة                                            |       |           |        |      |
| 18    | تقوم بالإعلام المباشر للجماعة التربوية عن طريق حصص إعلامية وإعلام غير مباشر عن طريق ملصقات إعلامية ومطويات... إلخ           |       |           |        |      |
| 19    | في مناقشاتك مع الجماعة التربوية تتقيد بالموضوع وعدم الخروج عنه                                                              |       |           |        |      |
| 20    | في تنشيطك للجماعة التربوية تحاول توقيف التدخلات غير لائقة بطريقة لينة                                                       |       |           |        |      |
| 21    | أثناء تنشيطك للجماعة التربوية تحاول تحريك غير الراغبين في الكلام والمناقشة الجماعية                                         |       |           |        |      |
| 22    | في تنشيطك للجماعة التربوية تعمل على تلخيص المعلومات وإعادة صياغتها وتبسيطها                                                 |       |           |        |      |
| 23    | تعمل على تبيين تدخلات التلاميذ والفريق التربوي والإداري                                                                     |       |           |        |      |
| 24    | في حوارك مع الجماعة التربوية لا تستحوذ على الكلمة                                                                           |       |           |        |      |
| 25    | تدخلاتك تكون عادة في الإدلاء بمقترحات بناءة                                                                                 |       |           |        |      |
| 26    | تركز دائما على تنشيط وتثمين عمل المجموعة                                                                                    |       |           |        |      |
| 27    | عملك كمستشار يركز على التعاون مع الجماعة التربوية لأجل إنتاج جماعي                                                          |       |           |        |      |
| 28    | تحاول دائما ألا تخرج عن إطار العمل الجماعي                                                                                  |       |           |        |      |

## الملحق رقم (03): الاستبيان بعد التعديل

جامعة محمد بوضياف المسيلة  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

### قسم علم الاجتماع استبيان دور مستشار التوجيه في التنشيط للجماعة التربوية بعد التعديل

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للجماعة التربوية من ضمن المتطلبات لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية، نضع بين ايديكم سيادتكم المحترمة استبيان الذي يحوي مجموعة اسئلة. نرجو منكم اساتذتي الكرام تحكيم الاستبيان اسئلة الاستمارة. يهدف هذا الاستبيان إلى معرفة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنشيط الجماعة التربوية، لهذا نطلب من سيادتكم المحترمة وضع علامة (X) في مكان الإجابة التي تنطبق عليكم. (علما أن الجماعة التربوية يقصد بها كل من الأساتذة والتلاميذ والأولياء والفريق الإداري).

بيانات عامة: الجنس: ..... التخصص: ..... مكان العمل في: .....

| الرقم | العبارات                                                                                                                    | تنطبق تماما | تنطبق | لا تنطبق |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|-------|----------|
| 1     | تعمل على مساعدة ومراقبة التلاميذ على التكيف مع البيئة المدرسية ومتطلباتها                                                   |             |       |          |
| 2     | تعمل على تمكين التلاميذ من طرح مشاكلهم ومعالجتها عن طريق الحوار الفعال (مقابلات)                                            |             |       |          |
| 3     | تساهم في عملية استكشاف التلاميذ الذين لديهم مشكلات وصعوبات تربوية وتعليمية قصد تنشيطهم وتحفيزهم على تجاوز مشكلاتهم          |             |       |          |
| 4     | تعتمد على التنشيط التربوي كهدف للوصول إلى التوجيه السليم حسب النصوص التشريعية                                               |             |       |          |
| 5     | دورك أساسي وفعال في مختلف المجالس البيداغوجية لمناقشة أهم المشكلات المطروحة مع الفريق التربوي                               |             |       |          |
| 6     | تساهم في حل النزاعات التي تحدث بين الجماعة التربوية (أساتذة -تلاميذ)                                                        |             |       |          |
| 7     | تساهم في تجسيد مشروع المؤسسة في إطار التشاور مع الجماعة التربوية (الأساتذة -التلاميذ-الأولياء-الإدارة)                      |             |       |          |
| 8     | العمل مع الجماعة التربوية (الأولياء-الإدارة) لعقد لقاءات دورية في إطار التنسيق والتكامل بين مؤسسة التربية والأسرة           |             |       |          |
| 9     | تعمل على المشاركة في مختلف المظاهرات الثقافية المختلفة ومختلف الاحتفالات المدرسية                                           |             |       |          |
| 10    | تتوجه بالإعلام الجماعي للتلاميذ عن طريق الحصص الإعلامية لتنشيط النقاش والحوار حول التوجيه السليم والمنافذ الجامعية والتكوين |             |       |          |
| 11    | تتوجه بالإعلام للطاقم التربوي (الأساتذة - المشرفين التربويين) قصد تبليغهم بمختلف الأعمال والمستجدات في كل المناسبات         |             |       |          |
| 12    | تتوجه بالإعلام للأولياء قصد إشراكهم في العملية التوجيهية                                                                    |             |       |          |
| 13    | تعتبر المنتج الأول للإعلام في المؤسسة التربوية                                                                              |             |       |          |
| 14    | أثناء التنشيط الإعلامي للجماعة التربوية تتقن الإنصات إلى رأي الآخرين                                                        |             |       |          |
| 15    | في الحصص الإعلامية للجماعة التربوية (الأساتذة-التلاميذ-الأولياء) تعد إلى التفكير بالموضوع المتناول كلما دعت الضرورة         |             |       |          |
| 16    | تستخدم تقنيات التنشيط مثل (العصف الذهني-حل المشكلات-المناقشة المفتوحة....الخ)                                               |             |       |          |
| 17    | هل تعمل على تنشيط حصص إعلامية تبرز أهمية الروابط الاجتماعية والحوار داخل المؤسسة بعد الحصص الإعلامية                        |             |       |          |
| 18    | تقوم بالإعلام المباشر للجماعة التربوية عن طريق حصص إعلامية وإعلام غير مباشر عن طريق ملصقات إعلامية ومطويات...إلخ            |             |       |          |
| 19    | في مناقشاتك مع الجماعة التربوية تتقيد بالموضوع المتناول وعدم الخروج عنه                                                     |             |       |          |
| 20    | في تنشيطك للجماعة التربوية تحاول توقيف التدخلات غير لائقة بطريقة لينة                                                       |             |       |          |
| 21    | أثناء تنشيطك للجماعة التربوية تحاول إشراك غير الراغبين في الكلام والمناقشة الجماعية                                         |             |       |          |
| 22    | في تنشيطك للجماعة التربوية تعمل على تلخيص المعلومات وإعادة صياغتها وتبسيطها                                                 |             |       |          |
| 23    | تعمل على تمييز تدخلات التلاميذ والفريق التربوي والإداري                                                                     |             |       |          |
| 24    | في حوارك مع الجماعة التربوية لا تستحوذ على الكلمة                                                                           |             |       |          |
| 25    | تدخلاتك تكون عادة في الإلقاء بمقترحات بناءة                                                                                 |             |       |          |
| 26    | تركز دائما على تنشيط وتثمين عمل المجموعة                                                                                    |             |       |          |
| 27    | عملك كمستشار يركز على التعاون مع الجماعة التربوية لأجل إنتاج جماعي                                                          |             |       |          |
| 28    | تحاول دائما ألا تخرج عن إطار العمل الجماعي                                                                                  |             |       |          |

الملحق رقم (04): مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية (Spss v26).

## الخصائص السيكومترية للاستبيان:

1. الصدق :

- صدق الاتساق الداخلي:

### Correlations

الدرجة الكلية في  
استبيان دور المستشار  
في تنشيط الجماعة  
التربوية

|     |                     |      |
|-----|---------------------|------|
| س1  | Pearson Correlation | 407, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 014, |
|     | N                   | 30   |
| س2  | Pearson Correlation | 569, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |
| س3  | Pearson Correlation | 594, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |
| س4  | Pearson Correlation | 525, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 001, |
|     | N                   | 30   |
| س5  | Pearson Correlation | 547, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 001, |
|     | N                   | 30   |
| س6  | Pearson Correlation | 511, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 001, |
|     | N                   | 30   |
| س7  | Pearson Correlation | 501, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 002, |
|     | N                   | 30   |
| س8  | Pearson Correlation | 533, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 001, |
|     | N                   | 30   |
| س9  | Pearson Correlation | 680, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |
| س10 | Pearson Correlation | 730, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |

|     |                     |      |
|-----|---------------------|------|
| س11 | Pearson Correlation | 756, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |
| س12 | Pearson Correlation | 640, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |
| س13 | Pearson Correlation | 717, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |
| س14 | Pearson Correlation | 813, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |
| س15 | Pearson Correlation | 822, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |
| س16 | Pearson Correlation | 773, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |
| س17 | Pearson Correlation | 722, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |
| س18 | Pearson Correlation | 654, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |
| س19 | Pearson Correlation | 630, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |
| س20 | Pearson Correlation | 642, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |
| س21 | Pearson Correlation | 657, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |
| س22 | Pearson Correlation | 688, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |
| س23 | Pearson Correlation | 690, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |
| س24 | Pearson Correlation | 617, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |
| س25 | Pearson Correlation | 744, |
|     | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|     | N                   | 30   |

|                                                                    |                     |      |
|--------------------------------------------------------------------|---------------------|------|
| س26                                                                | Pearson Correlation | 744, |
|                                                                    | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|                                                                    | N                   | 30   |
| س27                                                                | Pearson Correlation | 715, |
|                                                                    | (Sig. (2-tailed     | 000, |
|                                                                    | N                   | 30   |
| س28                                                                | Pearson Correlation | 539, |
|                                                                    | (Sig. (2-tailed     | 001, |
|                                                                    | N                   | 30   |
| الدرجة الكلية في استبيان دور المستشار<br>في تنشيط الجماعة التربوية | Pearson Correlation | 1    |
|                                                                    | N                   | 30   |

### Correlations

|                                                                    | الدرجة الكلية في<br>استبيان دور المستشار<br>في تنشيط الجماعة<br>التربوية | بعد التنشيط التربوي | بعد التنشيط الإعلامي | بعد التنشيط الاجتماعي |
|--------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|---------------------|----------------------|-----------------------|
| الدرجة الكلية في استبيان دور المستشار<br>في تنشيط الجماعة التربوية | 1                                                                        | 815,                | 939,                 | 903,                  |
|                                                                    |                                                                          | 000,                | 000,                 | 000,                  |
|                                                                    | 30                                                                       | 30                  | 30                   | 30                    |

2. الثبات :

- الفا كرونباخ :

### Case Processing Summary

|       |                       | N  | %     |
|-------|-----------------------|----|-------|
| Cases | Valid                 | 30 | 100,0 |
|       | Excluded <sup>a</sup> | 0  | ,0    |
|       | Total                 | 30 | 100,0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| ,948             | 28         |

## Descriptives

### Descriptive Statistics

|                    | N  | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|--------------------|----|---------|---------|------|----------------|
| 1س                 | 40 | 1       | 2       | 1,60 | 496,           |
| 2س                 | 40 | 0       | 2       | 1,55 | 597,           |
| 3س                 | 40 | 1       | 2       | 1,53 | 506,           |
| 4س                 | 40 | 0       | 2       | 1,35 | 580,           |
| 5س                 | 40 | 0       | 2       | 1,40 | 591,           |
| 6س                 | 40 | 0       | 2       | 1,25 | 630,           |
| 7س                 | 40 | 0       | 2       | 1,15 | 622,           |
| 8س                 | 40 | 0       | 2       | 93,  | 694,           |
| 9س                 | 40 | 0       | 2       | 1,05 | 639,           |
| 10س                | 40 | 0       | 2       | 1,68 | 572,           |
| 11س                | 40 | 0       | 2       | 1,27 | 784,           |
| 12س                | 40 | 0       | 2       | 1,10 | 778,           |
| 13س                | 40 | 0       | 2       | 1,33 | 694,           |
| 14س                | 40 | 0       | 2       | 1,58 | 549,           |
| 15س                | 40 | 0       | 2       | 1,40 | 591,           |
| 16س                | 40 | 0       | 2       | 1,23 | 733,           |
| 17س                | 40 | 0       | 2       | 1,13 | 757,           |
| 18س                | 40 | 0       | 2       | 1,33 | 656,           |
| 19س                | 40 | 0       | 2       | 1,20 | 516,           |
| 20س                | 40 | 0       | 2       | 1,08 | 694,           |
| 21س                | 40 | 0       | 2       | 1,20 | 723,           |
| 22س                | 40 | 0       | 2       | 1,28 | 640,           |
| 23س                | 40 | 0       | 2       | 1,35 | 622,           |
| 24س                | 40 | 1       | 2       | 1,43 | 501,           |
| 25س                | 40 | 1       | 2       | 1,38 | 490,           |
| 26س                | 40 | 0       | 2       | 1,35 | 533,           |
| 27س                | 40 | 1       | 2       | 1,48 | 506,           |
| 28س                | 40 | 0       | 2       | 1,28 | 599,           |
| (Valid N (listwise | 40 |         |         |      |                |

| Independent Samples Test                                        |                             |                                         |       |                              |        |                 |                 |                       |                                           |          |
|-----------------------------------------------------------------|-----------------------------|-----------------------------------------|-------|------------------------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------------|-------------------------------------------|----------|
|                                                                 |                             | Levene's Test for Equality of Variances |       | t-test for Equality of Means |        |                 |                 |                       |                                           |          |
|                                                                 |                             | F                                       | .Sig. | t                            | Df     | (Sig. (2-tailed | Mean Difference | Std. Error Difference | Confidence Interval of %95 the Difference |          |
|                                                                 |                             |                                         |       |                              |        |                 |                 |                       | Lower                                     | Upper    |
| بعد التنشيط التربوي                                             | Equal variances assumed     | 177,                                    | 677,  | 978,                         | 38     | 334,            | 1,07071         | 1,09497               | 1,14595-                                  | 3,28736  |
|                                                                 | Equal variances not assumed |                                         |       | 974,                         | 35,864 | 337,            | 1,07071         | 1,09924               | 1,15895-                                  | 3,30037  |
| بعد التنشيط الإعلامي                                            | Equal variances assumed     | 358,                                    | 553,  | 1,327                        | 38     | 192,            | 2,28283         | 1,71989               | 1,19891-                                  | 5,76456  |
|                                                                 | Equal variances not assumed |                                         |       | 1,332                        | 36,920 | 191,            | 2,28283         | 1,71366               | 1,18963-                                  | 5,75529  |
| بعد التنشيط الاجتماعي                                           | Equal variances assumed     | 050,                                    | 825,  | 750,                         | 38     | 458,            | 80303,          | 1,07109               | 1,36528-                                  | 2,97134  |
|                                                                 | Equal variances not assumed |                                         |       | 751,                         | 36,743 | 457,            | 80303,          | 1,06873               | 1,36293-                                  | 2,96899  |
| الدرجة الكلية في استبيان دور المستشار في تنشيط الجماعة التربوية | Equal variances assumed     | 1,321                                   | 258,  | 1,188                        | 38     | 242,            | 4,15657         | 3,50011               | 2,92903-                                  | 11,24216 |
|                                                                 | Equal variances not assumed |                                         |       | 1,205                        | 37,861 | 236,            | 4,15657         | 3,44865               | 2,82571-                                  | 11,13884 |

| Independent Samples Test                                        |                             |                                         |       |                              |        |                |                 |                       |                                           |         |
|-----------------------------------------------------------------|-----------------------------|-----------------------------------------|-------|------------------------------|--------|----------------|-----------------|-----------------------|-------------------------------------------|---------|
|                                                                 |                             | Levene's Test for Equality of Variances |       | t-test for Equality of Means |        |                |                 |                       |                                           |         |
|                                                                 |                             | F                                       | .Sig. | T                            | Df     | Sig. (2-tailed | Mean Difference | Std. Error Difference | Confidence Interval of %95 the Difference |         |
|                                                                 |                             |                                         |       |                              |        | (tailed        |                 |                       | Lower                                     | Upper   |
| بعد التنشيط التربوي                                             | Equal variances assumed     | 1,328                                   | 256,  | 181,-                        | 38     | 857,           | 20000,-         | 1,10263               | 2,43215-                                  | 2,03215 |
|                                                                 | Equal variances not assumed |                                         |       | 181,-                        | 36.936 | 857,           | 20000,-         | 1,10263               | 2,43427-                                  | 2,03427 |
| بعد التنشيط الإعلامي                                            | Equal variances assumed     | 140,                                    | 711,  | 229,                         | 38     | 820,           | 40000,          | 1,74929               | 3,14124-                                  | 3,94124 |
|                                                                 | Equal variances not assumed |                                         |       | 229,                         | 37,787 | 820,           | 40000,          | 1,74929               | 3,14190-                                  | 3,94190 |
| بعد التنشيط الاجتماعي                                           | Equal variances assumed     | 247,                                    | 622,  | 894,                         | 38     | 377,           | 95000,          | 1,06246               | 1,20083-                                  | 3,10083 |
|                                                                 | Equal variances not assumed |                                         |       | 894,                         | 37,963 | 377,           | 95000,          | 1,06246               | 1,20090-                                  | 3,10090 |
| الدرجة الكلية في إستبيان دور المستشار في تنشيط الجماعة التربوية | Equal variances assumed     | 1,198                                   | 281,  | 325,                         | 38     | 747,           | 1,15000         | 3,54169               | 6,01977-                                  | 8,31977 |
|                                                                 | Equal variances not assumed |                                         |       | 325,                         | 37,253 | 747,           | 1,15000         | 3,54169               | 6,02450-                                  | 8,32450 |

| Independent Samples Test                                        |                             |                                         |       |                              |        |                 |                 |                       |                                           |          |
|-----------------------------------------------------------------|-----------------------------|-----------------------------------------|-------|------------------------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------------|-------------------------------------------|----------|
|                                                                 |                             | Levene's Test for Equality of Variances |       | t-test for Equality of Means |        |                 |                 |                       |                                           |          |
|                                                                 |                             | F                                       | .Sig. | T                            | Df     | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Confidence Interval of the Difference %95 |          |
|                                                                 |                             |                                         |       |                              |        |                 |                 |                       | Lower                                     | Upper    |
| بعد التنشيط التربوي                                             | Equal variances assumed     | 003,                                    | 955,  | 3,454                        | 38     | 001,            | 3,32832         | 96352,                | 1,37777                                   | 5,27887  |
|                                                                 | Equal variances not assumed |                                         |       | 3,458                        | 37,750 | 001,            | 3,32832         | 96247,                | 1,37949                                   | 5,27716  |
| بعد التنشيط الإعلامي                                            | Equal variances assumed     | 962,                                    | 333,  | 3,043                        | 38     | 004,            | 4,78195         | 1,57166               | 1,60029                                   | 7,96362  |
|                                                                 | Equal variances not assumed |                                         |       | 3,009                        | 34,560 | 005,            | 4,78195         | 1,58913               | 1,55439                                   | 8,00952  |
| بعد التنشيط الإجتماعي                                           | Equal variances assumed     | 612,                                    | 439,  | 3,814                        | 38     | 000,            | 3,48622         | 91412,                | 1,63567                                   | 5,33676  |
|                                                                 | Equal variances not assumed |                                         |       | 3,814                        | 37,615 | 000,            | 3,48622         | 91405,                | 1,63520                                   | 5,33723  |
| الدرجة الكلية في إستبيان دور المستشار في تنشيط الجماعة التربوية | Equal variances assumed     | 085,                                    | 772,  | 3,850                        | 38     | 000,            | 11,59649        | 3,01180               | 5,49941                                   | 17,69357 |
|                                                                 | Equal variances not assumed |                                         |       | 3,842                        | 37,216 | 000,            | 11,59649        | 3,01838               | 5,48188                                   | 17,71111 |

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تنشيط الجماعة التربوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه، ومن خلال ذلك التعرف على دوره في التنشيط التربوي بأبعاده التربوية والاعلامية والاجتماعية مركزين على ثلاث فئات من الجماعة التربوية وهي التلاميذ والفريق التربوي والاولياء . وانطلقت دراستنا من خلال طرح التساؤل العام الآتي:

- ما دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في التنشيط التربوي للجماعة التربوية، بأبعاده التربوية والاعلامية والاجتماعية؟

وللإجابة على السؤال المطروح قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

### الفرضية العامة:

لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للجماعة التربوية، بأبعاده التربوية والاعلامية والاجتماعية.

### الفرضيات الجزئية:

1. لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للتلاميذ بأبعاده التربوية والإعلامية والاجتماعية.

2. لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للفريق التربوي بأبعاده التربوية والإعلامية والاجتماعية.

3. لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للأولياء بأبعاده التربوية والإعلامية والاجتماعية.

ولاختبار هذه الفرضيات قمنا بإجراء دراستنا الميدانية بمركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لمدينة بوسعادة، وقد اشتملت عينة الدراسة على 40 مستشارا للتوجيه، وتم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي، واعتمدنا تطبيق استبيان دور مستشار التوجيه في التنشيط التربوي للجماعة التربوية كأداة لجمع البيانات، وقد قمنا بالمعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). كما استعملنا الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، اختبار T ، معامل الارتباط بيرسون.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا الى النتائج الآتية:

تبين صدق الفرضيات الجزئية وبذلك تحقق الفرضية العامة:

- لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دور فعال في التنشيط التربوي للجماعة التربوية، بأبعاده التربوية والاعلامية والاجتماعية.

**الكلمات المفتاحية: مستشار التوجيه - التنشيط التربوي - الجماعة التربوية**

**Absract:**

This study aims to reveal the role of the school and vocational guidance and counseling counselor in activating the educational community from the guidance counselors' point of view, and through this to identify his role in educational revitalization with its educational, media and social dimensions focusing on three categories in the educational community, namely students, educational team and parents. Our study started by asking the following general question:

- **What is the role of the school and vocational guidance counselor in activating the educational community?**

To answer the question posed, we formulated the following hypotheses:

**General Hypothesis:**

- **The school and vocational guidance and counseling advisor has an effective role in the educational revitalization of the educational community, with its educational, media and social dimensions.**

**Partial Hypotheses:**

1.The school and vocational guidance counselor has an effective role in the educational activation of students with its educational, media and social dimensions.

2.The school and vocational guidance counselor has an effective role in the educational activation of the educational team with its educational, media and social dimensions.

3. The school and vocational guidance and counseling advisor has an effective role in the educational revitalization of parents with its educational, media and social dimensions.

To test these hypotheses, we conducted our field study at the Center for School and Vocational Guidance and Guidance in the city of Bou saada. The sample of the study included 40 guidance counselors, and they were selected by the intentional sampling method, using the descriptive approach. We adopted the application of a questionnaire about the role of the guidance counselor in activating the educational community as a tool for data collection, and we carried out the statistical treatment of the study's hypotheses using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program. We also used the following statistical methods: arithmetic mean, standard deviation, Cronbach's alpha coefficient, T-test, Pearson correlation coefficient.

Through this study, we reached the following results:

The validity of the partial hypotheses is shown, thus verifying the general hypothesis:

The school and vocational guidance and counseling advisor has an effective role in the educational revitalization of the educational community, with its educational, media and social dimensions.

**Keywords:** guidance counselor, educational activation, educational community

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
يأبى العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2021/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أدناه :

السيد(ة) : د. السّارف الزهرة

الصفة( طالب، استاذ باحث، باحث دائم) : طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 900362499

الصادرة بتاريخ : 16/04/195 عن دائرة : بوسعادة

المسجل بكلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم : علم الاجتماع

تخصص : علم اجتماع التربية تحت رقم التسجيل : 085100919

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه) ..

عنوانها : دور مستشار التوجيه

في  
تنشيط الحياة التربوية

أصرح بشرفي بأنني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة  
الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

المسيلة في : 2022/06/20

امضاء المعني (ة) :

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: دور مستشار التوجيه والارشاد

تنسيق الجماعة التربوية

إعداد الطلبة:

1- بن السطاري الزهرة رقم التسجيل: 20085100919

2- رقم التسجيل:

القسم: علم الاجتماع الشعبة: التخصص علم اجتماع التربية  
إشراف: كتنفي ياسمين الرتبة: أستاذ محاضر

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح  
بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذة (ة) المشرفة (ة):



لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز



الدكتور:  
جمال بن خالد